

# المجلس 1 من شرح (تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري) |

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم واتوا. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد - 00:00:00

فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج اليوم الواحد التاسع وهو تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري للعلامة على  
القاري رحمه الله تعالى. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمات - 00:00:30

مقدمة الاولى التعريف بالمصنف. وتنتظم في ستة مقاصد. المقصد الاول جر نسبة هو الشيخ العلامة علي ابن سلطان محمد الهيروي  
ثم المكي ثم المكي الهروي ثم المكي الحنفي وهذا التركيب الشائع عند المتأخرین من المتابعة بين علمین دون الفصل بينهما -

00:00:50

بلغة ابن في اسم المصنف سلطان محمد من التركيبات الاعجمية التي شاعت عندهم وهي تعامل في اصح اقوال اهل اللغة معاملة  
المضاف والمضاف اليه وقولنا في نسبة الهروي هو بكسر الهاء نسبة الى مدينة بافغانستان اليوم - 00:01:30

تسمى مدينة هيرات بالنسبة اليها تكون بكس الهاء. ويلقب بنور الدين بالملا علي قاري. والملا في لسان العجم اسم لمن لقب لمن يعظم  
قدره من اهل العلم المقصد الثاني تاريخ مولده لم يذكر احد من مترجميه سنة - 00:02:00

والاده. المقصد الثالث جمهرة شيوخه. تلقى رحمه الله تعالى علمه. عن جماعة من سماء بلاده لم يذكر احد منهم في ترجمته. وانما ذكر  
شيوخه المكيون الذين اخذ عنهم بمكة ومنهم ابن حجر الهيثمي وابو الحسن - 00:02:30

البكري وحميد واحمد المصري وزكريا الحسيني المقصد الرابع جمهرة تلاميذه تلمذ له رحمه الله تعالى طوائف من المكيين  
خاصة بطول مجاورته في الحرم الشريف الى وفاته. فاخذ عنه منهم عبد القادر - 00:03:00

الطبری وعبد الرحمن ابن عيسى المرشدي. وعبد الحق ابن سيف الدين الدهلوی. حال وروده مکة. المقصد الخامس ثبتوا مصنفاته  
رزق المصنف رحمه الله تعالى التبحر في العلم والتفنن فيه. فالله تأليف كثيرة - 00:03:30

تنفیف عن المئتين تنفیف على المائتين وكان ابن عابدين من متأخری الانحاف يحلف بالله انه مجدد القرن الحادی عشر لظهور فضله  
وكثرة تصانیفه في العلم. فمن تأليفه المشهورة مرقة المفاتیح شرح مشکاة المصایب - 00:04:00

وجمع الوسائل شرح كتاب الشمائیل وشرح الشاطبیة وشرح المقدمة الجزریة والاثمار الجنیة في الاسماء الحنفیة. المقصد السادس  
تاريخ وفاته توفي رحمه الله في شوال سنة اربع عشرة بعد الالف ولم يذكر في ترجمته تقدير عمره ولا امکنت معرفتها للجهل بتاريخ  
- 00:04:30

ميلاده المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ستة مقاصد. المقصد الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب تعليقات القاري على  
ثلاثيات البخاري قال فقد وقع التصریح به في دیباچة الكتاب. فقال المصنف واسمه - 00:05:10

تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري. وليس وراء کلامه کلام. المقصد الثاني اثبات نسبته اليه هذا الكتاب صحيح النسبة الى العلامة  
علي القاری ودلائل ذلك ظاهرة فم ابرزها حجة تصریحه باسمه في صدر کتابه. فانه - 00:05:40

قال في اول کتابه فيقول احوج العباد الى بر الباری علي ابن محمد القاری. ومنها وجود نسخة شریفۃ بخطه وكان مشهورا بجودة

الخط وحسنه. فمن نسخ الكتاب الخطية نسخة هي بخط المصنف. ونسب التأليف والنسخ فيها الى - 00:06:10  
نفسه المقصد الثالث بيان موضوع هذا الكتاب هو شرح ثلاثيات البخاري والمراد بثلاثيات البخاري الاحاديث التي وقع فيها  
بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال هم شيخ البخاري وشيخ شيخه وشيخ شيخ شيخه. فيكون اخرهم صاحبى  
- 00:06:50

ومن دونه تابعي ومن دونه من اتباع التابعين. المقصود الرابع ذكر رتبته وضع جماعة من اهل العلم شروحًا متعددة على ثلاثيات  
البخاري الا ان الشرح برز من بينها بسعته. وكثرة النقول فيه - 00:07:20  
 فهو منسوج على حال فوق الايجاز التي جرى عليها جماعة من شراح ثلاثيات البخاري التي بايدي الناس كشرح البرماوي المنظومي  
والمنتور شرحا. وكشرح عبد الصبور ابن عبد التواب الملتحاني فهدان الشرحان هما اشهر ما بايدي الناس اليوم من الكتب المطبوعة  
على - 00:07:50

الثلاثيات وشرح القاري هو اوسع الثلاثة بحثا واكثرها نفعا المقصد الخامس توضيح منهجه جرى المصنف رحمه الله تعالى على شرح  
هذه الاحاديث وفق مواضعها متابعة في صحيح البخاري. فلم يقدم ولم يؤخر بل جرى على ترتيب - 00:08:20  
البخاري نفسه وكأنه رحمه الله تعالى استفاد ذلك من نسخة من النسخ التي جمعت فيها الثلاثاء فان جماعة من اهل العلم جردوا  
ثلاثيات البخاري تميزا لها. والمصنف وقف على احدى تلك - 00:08:50

المدونات المفردة في ثلاثة البخاري يجعل شرحه عليها. وتلك المدونة وقع فيها سرد الحديث تباعا كما وقع في صحيح البخاري ثم  
انه رحمه الله تعالى مجز الشرح بجمل الاحاديث فقد طعها تبعا لتبين معانيها واكثر من النقول عن شروح البخاري - 00:09:10  
لشرح الكرمانى وابن حجر العسقلانى والقسطلانى رحمهم الله تعالى مع حسن وجواب اعترافات وعناية بنصرة مذهب الحنفية فان  
المصنف كان حنفيا جلدا كثير الانتصار لمذهب اصحابه وووقدت له فتنة مشهورة في ترجمته لما صدر منه - 00:09:40  
يتعلق بذلك فزجره من زجره من علماء الشافعية في مكة الى اخر المذكور في سيرته رحمه الله تعالى المقصد السادس العناية به.  
اقتصرت العناية بتعليقات القاري على ثلاثيات البخاري بطبعه مرة - 00:10:10

واحدة طبعة حسنة في الجملة لكن يعوزها حسن قراءة خط المصنف في مواضع عدة فوقع فيها كلام مصحف على غير ما اراده  
المصنف رحمه الله تعالى فهي محتاجة الى التصحيح على - 00:10:30

النسخة الخطية التي بخط المصنف رحمه الله تعالى المقدمة الثالثة ذكر السبب لاقرائه موجب اطراه هذا الكتاب هو الترقى في تلقي  
ايضاح معاني الاحاديث المسندة فكما ان الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للنwoy - 00:10:50  
كورة تلقي الاحاديث المجردة فان ثلاثيات البخاري هي احسن ما يبتدأ به في ايضاح معاني الحديث المسند. فمن اراد ان يستفتح  
ايضاح التي تشتمل عليها الاحاديث المسندة لتدريب المتلقين عليها فان ثلاثيات البخاري هي احسن - 00:11:20  
ما يختار لذلك وهذا الشرح كما تقدم هو من اوسع الشروح التي نشرت وصارت بايدي الناس فقرائته لاتساعه وممارسة مصنفه شرح  
الحاديـت فيها تحقيق فائدة اعظم مما جاء في استفتاح تلقيـن معاني الاحاديث المسنـدة. وثلاثيات البخاري مفتقرة الى شرح -  
- 00:11:50

اشمل مما كتبه الملا علي القاري لأن الغالب عليه ايضا الصناعة العقلية اللغوية اما صناعة الرواية فان يده فيها ليست مبوسطة  
كالسابقتين فتحتاج الى مزيد شرح يعنى فيه بالصناعة الاثرية كما جرى عليه ابن رجب في فتح الباري وابن حجر - 00:12:20  
فتح الباري ايضا نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف  
الانبياء والمرسلين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ونفع نافعه - 00:12:50

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما يا كريم. الحمد لله فاطر السموات والارض موجودها على غير مثال سابق في عالم الابداع  
والابداع جاعل الملائكة رسلا لاجنحة مثنى وثلاث ورباع والصلة والسلام على من جعله الحق - 00:13:10  
الخلق واجبا اتباع وعلى الله الكرام وصحابته وسائر الاشياء والاتباع. قوله رحمه الله في عالم من ابداع اي عالم الظهور وهو المسمى

بعالم الشهادة. وقوله رحمة الله على من جعله الحق اي ربنا عز وجل فان الحق من اسمائه سبحانه وتعالى - 00:13:30

وقوله الفخام جمع فخم وهو العظيم وقوله الاشیاء يعني الانصار. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اما بعد. فيقول احوج الى ذكر ربه الباري علي ابن سلطان محمد القاسم لا يخفى على ذوي الافهام ان كل ما يقدم السندا الى سيد الانام يكون اقرب الى - 00:14:00  
بمعرفة الاحكام. ولهذا كان الاحاديث التي سمعها الصحابة من النبي صلی الله عليه وسلم بغير واسطة قطعية الرواية في قضية دراية  
ومن ثم نفي الصديق وراثة مالية نبوية بحديث حفظه مما صدر من صدر المشكاة المسطفویة وهو قوله - 00:14:30

ثم معاشر الانبياء ما نورس ما تركناه فهو صدقة. مع ايات الارث بطريق العلوم ثابتة في الكلمات الالهية الا ان صارت مخصوصة  
بحديث مبين للناس ما نزل اليهم. كلما اشكل عليهم واغلق لديهم. ثم كان يوجد في سند التابعين اسناد - 00:14:50  
في مرتبة الاحاد كما في وحدانياته كما في وحدانياتها من الاعظم وهما من الاقدم وفي سند اتباعهم كالامام مالك والقرائى وفي سند  
اتبعهم كالامام مالك ونظرائه الثنائيات مطوية عن الثقات وفي سند من بعدهم حصل الخباعي - 00:15:10

والخمسيات وغير ذلك من الزيادات بحسب بعد الرواية في الروايات كما وقع في اساني في الصحيح من وسائل السنن والمسنadas  
ولما وجد في بعض طرق امام المحدثين المتأخرین وهذا بالمحققين المعتبرین محمد بن اسماعیل البخاری الثلثیات الثلثیات -  
00:15:30

بجمعها بعض العلماء من اهل الثبات بناء على ان علو الاسناد يفيد الاعتماد والاعتبار سمح لي ان اشرح مغلقات بعض الكلمات اوضح  
معاني بعض اللغات واسميته تعليقات القارئ على ثلاثيات البخاري فيها انا المعتصم بكرمه العميم ولطفه القدير - 00:15:50  
يقول ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان القربى بالاسناد الى سيد الانام صلی الله عليه لم يهينوا العلم بمعرفة الاحكام. فانه كلما قلت  
رجال الاسناد قلت الحاجة الى النظر الى احوال اولئك الرواية. ولم يشغل المرء بهم بل تفرغ - 00:16:10  
المنقول ولما كان الصحابة رضي الله عنهم هم الذين سمعوا النبي صلی الله عليه وسلم كان اخبارهم قطعية الرواية في قضية الدرایة.  
فمن المجزوم به قطعا انهم اخذوا تلك الاحاديث عن - 00:16:40

النبي صلی الله عليه انهم اخذوا تلك الاحاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم. فهم يجزمون بتصورهم عنه صلی الله عليه وسلم  
وهذا الصدور عبر عنه المصنف بقوله مما صدر من صدر المشكاة المسطفویة - 00:17:00  
وجعل المشكاة المسطفویة وصبا للنبي صلی الله عليه وسلم. واصل المشكاة ما يجعل فيه ما يستصلاح به فهي من جنس المصابيح.  
وجعل الذات النبوية. ذاتا منيرا ليس في الادلة ما يشهد له. فان النبي صلی الله عليه وسلم لا يوصف بالنور. وانما جاء صلی الله عليه -  
00:17:20

وسلم من ربہ بالنور وهو القرآن الكريم. وما وقع في کلام بعض المفسرين من تفسير النور في بعض اي بأنه النبي صلی الله عليه  
وسلم فمما لا يحتمله السياق القرآني بل الظاهر من التصرف القرآني - 00:17:50  
للفظة النور اذا وردت مع الانزال فالمراد بها القرآن الكريم والله عز وجل نور السماوات والارض وقد انزل علينا نورا وهو القرآن الكريم.  
وذكر المصنف رحمة الله تعالى حجة ابی بکر رضي الله عنه التي استندت - 00:18:10  
عليها مما سمعه من النبي صلی الله عليه وسلم حديث نحن معاشر الانبياء ما نورت ما تركناه وصدقة وهذا الحديث بهذا اللفظ ذكر  
جماعۃ من المحدثین انه لا يعرف كذلك - 00:18:30

وان ارادوا في كتب الرواية المشهورة فنعم. واما ان ارادوا مطلق الرواية فلا ان هذا الحديث مروي بهذا اللفظ في مسند الربع بن  
حبيب وهو كتاب الحجة عند البابية الخوارج وعند المحدثین لا اعتداد به كما هو معروف في محله في الكلام على - 00:18:50  
في الحديث نعم رواه النسائي لكن بلفظ ان معاشر الانبياء لا بلفظ نحن. وهو في الصحيح بلفظ لا نون لا نورت ما تركناه فهو صدقة.  
ووهم المصنف رحمة الله تعالى في شرح الشمائی - 00:19:20

وهما ابلغ ما وقع له هنا فعزاه بهذا اللفظ الى الصحيح. وليس الحديث في الصحيح بهذا اللفظ. وانما بلفظ لا نورة ما تركناه صدقة.  
ثم ذكر رحمة الله تعالى انه كان يوجد في سند - 00:19:40

اسناد الاحاديث في مرتبة الاحاديد كما في وحدانيات امامنا الاعظم هما من الاقدم. والوحدانيات بضم الواو ما كان فيها بين المحدث وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل واحد. ومن هذا الجنس ما كان - 00:20:00

يرويه التابعون فانهم يروون عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وممن شهر بالوحدانيات الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وهو مقلد المصنف رحمة الله تعالى لكن في صحة ذلك - 00:20:20

نظر فلم يثبت ان ابا حنيفة رضي الله عنه لقي احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانما يروي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاحاديث التي رويت من حديث ابي حنيفة عن - 00:20:40

وهذا لا يصح منها شيء عند المحدثين. ثم ذكر انه يقع في سند اتباعهم كالامام مالك ونظارائه ايات مروية عن التقدّمات وهي المشهورة بـ الثنائيات مالك ابن انس وقد استخرجها بعض المحدثين فافردوها - 00:21:00

فان من عوالي روایة الامام روایة الامام مالك في موطنه روایته عن جماعة عن شيوخهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجلان. ومن اشهر نسخه في ذلك حديثه عن - 00:21:20

المولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر انه وقع في سند من بعدهم الرباعية والخامسية وغير ذلك من الزيادات بحسب بعد الرواية. ولعلها بحسب عد الرواية - 00:21:40

في الروايات فان العدد هو الذي يفضي الى تقديرها هل هي من الوحدانيات؟ او الثنائيات او الثنائيات فربما كان هذا تصحيفا. وأشار المصنف الى وقوع ذلك في اسانيد الصحيحين. وسائل السنن والمسنّدات. ومراده - 00:22:00

والمسنّدات الاحاديث المسنّدات. فهي صفة لموصوف مذوق تقديره الاحاديث المسنّدات. وليس جمعا بمسند لأن المسند مذكور فلا يجمع بزيادة الالف والتاء. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه وجد في بعض - 00:22:20

طرق امام المحدثين المتأخرین وهم من محققین المعتریین محمد ابن اسماعیل البخاری الثنائيات اي التي يكون فيها بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واعتنى بجمعها جماعة من العلماء بناء على ان علو الاسناد يفيد الاعتماد - 00:22:40

والاعتبار والمقصود بالاعتبار الاعتماد به. واستعمال هذه اللفظة الاعتبار بمعنى الاعتماد معنى مولد وليس الاعتبار في كلام المتقديمين على هذا المعنى. ولما كان الامر كذلك سمح للمصنف وزين له ان يشرح مغلقات بعض الكلمات وان يوضح معاني بعض اللغات في تلك الاحاديث الثنائيات فجمع - 00:23:00

ذلك في كتاب سماه تعلیقات القارئ على الثنائيات البخاري. ثم وقع في كلامه رحمة الله تعالى في هذه قوله ولطفه القديم. ووصف الصفات الالهية بالقدم ثابت في حديث ابي داود عند دخول المسجد وفيه واعوذ بسلطانك القديم واسناده جيد. ومعنى - 00:23:30

القدم تقدم وصف الله عز وجل بها وهو الذي يذكر في علم الاعتقاد بالازلية فلم يزل الله عز وجل موصوفا بها فوصف الصفات بالقدم له مستند مروي في الحديث المذكور عند ابي داود - 00:24:00

وما تسمية الله عز وجل بالقديم فروي في بعض طرق حديث عد الاسماء ولا تثبت. والمختار ان الله عز وجل لا يسمى بالقديم وانما يسمى بالاول كما وقع في الكتاب والسنة. واما وصف صفاتة بالقدم فذلك - 00:24:20

في السنة النبوية في الحديث المذكور على المعنى المتقديم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال قال المصطف رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام. المصنف يعني جامع هذه - 00:24:40

ثلاث ايام والذين جمعوا الثنائيات جماعة متعددون. ولم يبين رحمة الله تعالى هذا الجامع. لأن اكثر تلك وقعت غفلا من جامعيها فلن تذكر فيها اسماؤهم استغفناه بان تلك الاحاديث هي في صحيح - 00:25:00

البخاري فلا حاجة لما زاد على ذلك لانه قليل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال المصطف رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين. مبني هذه الكلمات ومعاني هذه العبارات - 00:25:20

المشهورة في بعض كتبنا المبسوطة مذكورة مستورۃ وكذا الكلام في قوله وبعد فهذه الاحاديث الثنائيات اي الاسانيد كما في نسخة

الى انها جعلت من الزيادات الملحقات. والمعنى انها احاديث وقعت بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة من الرواية

- 00:25:40

وهم التابع والتابعون. واحدة منهم. واحدة غلط. ثلاثة. ثلاثة من الرواية. على ايمهم تضربون؟ الثاني. على الثاني نعم. احسن الله اليكم

وهم التابع والتابعون والصحابة المعتبرات التي اخرجها اي رواها واسندها الامام الهمام بضم الهاء اي مقتدى الانام - 00:26:00

احد سلاطين الاسلام اي احد حكام اهل الاسلام في الاحكام. وكان الاولى ان يقال احد اساطير الاسلام من بين العلماء الاعلام ابو عبد محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ترجمته معروفة وهو بنعوت الكمال في القلوب والاعمال موصوفة. وقد ذكرنا طرفا منها في -

00:26:22

شرح المشكاة في جامعه قيد ليخرج سائر كتبه من تاريخه وادبه مفردات. انتخبها بصيغة الماضي وفي نسخة انتخبها منه ان اخذت

اي اخذت نخبة الروايات التي هي الثالثيات من الجامع المشتمل على الرباعيات والخمسيات اختصارا في المبني - 00:26:42

صارت المعنى تذكرة لبعض الاخوان اي من اهل الایمان ومن الله اي لا من غيره الاستعانة اي طلب الاعانة فانه هو المستعان فلان بضم اوله اي الاعتماد في جميع الاذمان. قوله رحمه الله واسندها الامام الهمام بضم الهاء اي مقتدى - 00:27:02

الانام ان اراد بقوله اي مقتدى الامام تفسير الهمام فان الامر ليس كذلك واي مشعرة بكونه تفسيرا والهمام هو العظيم الهمة. ثم قوله

- رحمه الله تعالى كان الاولى ان يقال احد اساطير الاسلام اي عوض سلاطين الاسلام لما يشعره لفظ السلطة من اختصاصه -

00:27:22

بالحكم وهو من العلماء فلا يناسبه وصف السلطان. لكن هذا الاستدرار الذي ذكره المصنف يدفعه ان من الالقاب المشهورة عند المحدثين تلقبيهم المتقدم فيه بامير المؤمنين. فلتقيب العارف من المحدثين المتقدم على غيره بكونه من شياطين الاسلام يحمل على

هذا المعنى - 00:27:52

وقوله رحمه الله تعالى في الوجه الاولى احد اساطير الاسلام على وجه التشبيه. فان الاساطير المقصود بها العمد وواحدتها اسطوانة

وهي مجاز في حق العالم فيسمى خوانة لكون الناس يعتمدون عليه في العلم والفتيا كما يعتمد البناء على الاسطوانة وهي -

00:28:22

ثم قوله رحمه الله تعالى في جامعه قيد ليخرج سائر كتبه من تاريخه وادبه المفردات فيما يظهر اي تمييزا له عن بقية كتبه فان له التاريخ الكبير والواسط والصغرى الادب المفرد وهذه الاحاديث مختصة بالاخذ من كتاب الجامع. المعروف ب الصحيح البخاري واسمها -

00:28:52

ختام الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه و ايامه. وهذه الاحاديث انتخبها من انتخبها

مفردا لها عن بقية الصحيح تمييزا لها لاستفادتها - 00:29:22

كما قال صاحب الاصل تذكرة لبعض الاخوان اي ليتذكروها بمعرفتهم واطلاعهم عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث

الاول من الاثنين والعشرين في العدد المكمل قول البخاري في مقامه امثل حدثنا المكي - 00:29:42

صيغة الجمع لكونه مع هريرة والمعنى انشأ لنا خبرا افادنا وهو المعروف بالمكي وهو اسم بلفظ النسبة في نسخة مكي وفي في

نسخة مكي وابراهيم اي بن بشر بكسر موحدة واسكان شيء معتمة واخر اخرى كذا وبطء اميرك شاة الشاة - 00:30:02

رحمه الله ميرة شاة مرح شاة هذا لقب لرجل اسمه محمد الحسني الشيرازي وهو عالم مشهور وليس كما قال المعلم لم اقف له على

ترجمة هل هو عالم كبير؟ له - 00:30:22

على المشكاة وعلى الشمائل. نعم. احسن الله اليكم. فضبط فضيبي شارح وهو الشيخ حميد السندي بفتح المودة وكسر المعجمة

اخره ليس في محله بل تصحيف بشر. في قوله ابن حنظلة بفتحها - 00:30:42

مهملة وسكنون النور بعدها ظاء معجمة ثم لام مفتوحة بعدها تاء ممدودة. التميي نسبة الى قبيلةبني تميم ابو السكن بفتحتين

البلخي المولد من قدماء شيوخ البخاري وقد روی عنه سبعة عشر تابعيا وهو ثقة ثبت. روی عنه احمد ابن حنبل - 00:31:02

ابن خمید وغیره من اکابر المحدثین. روی له بقیة اصحاب الکتب الستة توفي سنة خمسة عشرة. ومئتين وله تسعون رحمه الله  
الحادیث الاول من الثنین والعشرين لعدد المکمل اعلام بان عده - 00:31:22

الثلاثیات فی صحيح البخاری هي اثنان وعشرون حديثا مع المکرر منها وما ذکره رحمة الله تعالى فی ترجمة مکی ابن ابراهیم ان  
جده بشر خلاف الصواب بل الصحيح ان جده هو بشیر كما جرى عليه حمید السندي وهو من اعلام - 00:31:42  
العاشر نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله ثناء المثلثة اختصار حدثنا في البناء اي قال كما في نسخة والمعنى قال المکی حدثنا یزید  
ابن ابی عبید بالتصویر وفي نسخة یزید یزید هو ابن عبید - 00:32:12

السلمی منسوب الى قبیلة بنی اسلم بالولاء لانه مولی سلمة بن الاکوع شیخه وهو من اوساط التابعین جلیل الرتبة وذی الفضائل  
وروی له الجماعة مات سنة واربعین ومئة. قوله رحمة الله تعالى فی جر نسب یزید یزید ابن ابی - 00:32:32

عبید هو السلمی منسوب الى قبیلة بنی اسلم بالولاء لا یوافق النسبة الى القبیلة الصواب انه الاسلامی. ونسبته الى القبیلة نسبة ولاء  
بالعتق. فانه عتیق لسلمة ابن الاکوع فنسب اليه كما نسب البخاری رحمة الله تعالى فقیل فی نسبه - 00:32:52  
فیه نسبة الى قبیل من اعتق جده المغیرة. وقوله رحمة الله تعالى وروی له الجماعة اي اصحاب الکتب الستة وهذا اصطلاح خاص  
بالمحدثین. اما غیرهم فربما اطلقوا الجماعة على غیرهم - 00:33:22

في هذا المعنی ومن جملة معانیها الاصطلاحیة ما عند الحنابلة من انه اذا قیل فی مسألة لكن عن احمد رواه الجماعة فالمراد بهم ایناه  
عبدالله وصالح واصحابه ابراهیم الحربی وابو طالب والمرؤون - 00:33:42

فمتى وجدت مسألة اثرت في کتبهم عن الامام احمد وقيل فيها رواها الجماعة فالمراد بهم هؤلاء الخمسة وهذا اصطلاح خاص  
بالحنابلة على المعنی المذکور. نعم. احسن الله قال رحمة الله عن سلمة بفتحتین والتقدیر حدث لا یزید ابن ابی عبید حال کونه راویا  
عن سلمة وروایته بعما محمولة على السمع - 00:34:12

المعاصرة واللقاء وهو متتحقق هنا هو ابن الاکوع وفي نسخة عن سلمة وفي نسخة عن سلمة بن الاکوع والظاهر انه لا واسطة  
سلمة والاکوع وقد جزم وقد جزم می رکشاہ لانه سلمة بن عمرو بن الاکوع لكن ذکر فی - 00:34:42  
لكن ذکر في الاصابة لكن ذکر في الاصابة بلفظ اسم ابیه وهم وقيل غير داء وقيل غير ذلك فعلى هذا يكون سلامة منسوبا في  
الحادیث الى جده الاکوع بفتح الهمزة - 00:35:02

والواو لقب له ومعناه الموج الجوع وهو طرف ما یجي کذا الكلام بفتح الهمزة والواو. فاصلة لقب له. یعني الاکوع  
لقب له. وليس الواو لقب له الهمزة والواو یعني بالواو لا بالراء. لقب له نعم - 00:35:22

احسن الله اليکم. ومعناه النعوج الكوکوع وهو طرف الزنك الذي یلي الابهان. واسمہ سنان بن عبد الله صحابی جلیل مشهور. شهد بیعة  
رضوان كما سیأیتی في الحدیث الحادی عشر وقيل بایع يوما ثلث مرات في اول الناس واوسطهم واخرهم. وقد شهد ما بعدها من  
المشاهد الفاضلة - 00:35:52

غزویات کاملة وكان شجاعا رامیا شدیدا على العدو یسبق الفرس في شدة الجد. قال الکرماني ويقال انه کلمه الدین وكان سبب  
اسلامی وله فضائل جمة تکشف الغمة. روی عن النبي صلی الله علیه وسلم سبعة وسبعين حديثا - 00:36:12

روی له الجماعة وكان یسكن في المدینة فلما قتل عثمان رضی الله عنه خرج الى الريدة فسكنها وتزوج بها وولد له بها وحین کان قبل  
وفاته عاد الى المدینة لانها دار هجرة ولأن الموت بها افضل بالاتفاق. حتى من الموت بمکة مع ان الجمهور على افضل - 00:36:32  
الاقامة بمکة المکرمة فمات بالمدینة سنة اربع وسبعين من الهجرة. قوله رحمة الله وروایته بعدم على السمع بشرط المعاصرة واللقاء  
وهو متتحقق هنا موجبه ما تقرر من ان عمد وقال - 00:36:52

من الصیغ المحتملة للسماع وعدمه. وهي في حق من کان معاصرًا مجزوما لقائه لشیخه تحمل على السمع. فهي متصلة به. وقوله  
رحمه الله والظاهر انه لا واسطة بین سلمة والاکوع اي ان الاکوع والد له فيه نظر - 00:37:12

والصواب ما جزم به الحائض في التقریب فسماه سلمة ابن عمرو ابن الاکوع وقوله رحمة الله تعالى ومعناه الموج الكوع هذا احد

المعاني التي ذكرت في ذلك وقيل هو عظيم الكوع. والكوع كما قال المصنف طرف الزن الذي يلي الابهام - [00:37:42](#)  
فالعظم الذي يلي الابهام بارزا يسمى الكوع. كما ان مقابله وهو الذي يلي الخنصل يسمى ايش ؟ الكرشون وهذا هو الفرق بين البوعي  
وقوله رحمة الله شهد بيضة الرضوان بكسر الراء وتضم ايضا فيقال - [00:38:12](#)

قالوا الرضوان والرضوان. وقوله رحمة الله وقيل بايع يومئذ ثلاث مرات محفوظ في الصحيح انه بايع مرتين. وقوله نقا عن الكلمان  
ويقال انه كلمه الذئب وكان سبب اسلامه في قصة الرؤيت في ذلك ولم تثبت. وقوله [00:38:42](#)  
وله فضائل جمة تكشف الغمة اي تكشف الغمة عنه. لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بما لهم من الفضائل المأثورة والمناقب  
المشهورة هم اولى الناس به نجاة وفلحا وشفاعة - [00:39:12](#)

وقوله رحمة الله تعالى خرج الى الربدة اي ترك المدينة لما حصلت فتنة قتل عثمان توجه الى الربدة وهي بلدية معروفة بهذا الاسم  
الي اليوم. وفيها قبر ابي ذر رضي الله عنه وهي موجودة في هذه البلاد واقام فيها رحمة الله تعالى تسع وثلاثين - [00:39:37](#)  
سنة ثم قبل وفاته بليال عاد الى المدينة وكتب الله عز وجل له الموتى فيها والموت في المدينة له فضل عظيم. فقد ثبتت الاحاديث  
فيه عند الترمذى وغيره من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لمن مات بالمدينة. مع ان - [00:40:07](#)

جمهورا وهو الصحيح على ان الاقامة بمكة افضل من الاقامة بالمدينة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال استئناف لبيان رواية  
سلمة وقيل ينبغي للقارى ان يقول انه قال سمعت النبي - [00:40:37](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قيل السماع لا يتعلق الا بالقول الكلام محمول على ان كلمة من محدوفة التقدير سمعت منه يقول بهذا  
القول والاظهر انه محمول على حذف مضارف. اي سمعت قوله وحين اذ يقول بيان له على منوال كما في قوله تعالى - [00:40:57](#)  
ربنا انتا سمعنا منادي للايمان وعدل عن الماضي للمضارع لاستفطار حال سورة القول للحاضرين انه يريهم انه الان قائم بهذا  
القول. وقد ابعد من قال ان سمعت يتعدى الى مفعولين في نحو هذا المثال. قوله رحمة - [00:41:17](#)

والله تعالى قال استئناف لبيان رواية سلمة اي ابتداء بذكر رواية سلمة. ثم قوله قيل ينبغي للقارى ان يقول انه قال اي في الوجه  
الاكمel عند رواية الحديث ان يقول سارد - [00:41:37](#)

عن سلمة ابن الاکوع انه قال كما ان الاکمل ان يقول سارد الحديث في سياق السند حدثنا فلان حدثنا فلان ان يقول بينهما حدثنا فلان  
قال حدثنا فلان. وقوله رحمة الله - [00:41:57](#)

الله تعالى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قيل السماع لا يتعلق الا بالقول فهو سامع قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس  
سامعا ذات النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام محمول على ان كلمة - [00:42:17](#)

من محدوفة فتقدير الكلام سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ثم يذكر وذكر المصنف رحمة الله تعالى ان الاظهر انه  
محمول على حذف المضاف اي سمعت قوله - [00:42:37](#)

وذكر رضي الله ذلك قوله تعالى ربنا انتا سمعنا منادي للايمان وهم سمعوا النداء لكن اضيف المنادي على تقدير سمعنا نداء مناد  
ينادي للايمان وهذا من سنن العرب في الايجاز بالكلام وهو الذي - [00:42:57](#)

يسمي بمجاز الحذف عند علماء البلاغة. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان الراوي عدل عن الماضي الى المضارع. فقال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ولم يقل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:17](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبله وانقضى ولكنه استعمل المضارع باستحضار حالة صورة القول حاضرين كانه يريهم  
انه الان قائل بذلك القال. ثم ذكر ان من زعم - [00:43:37](#)

ان سمعت في هذا المحل يتعدى الى مفعولين فقد ابعد يعني عن الصواب كما هو المختار على التحقيق ان سماعة ليست من الافعال  
التي تتعدى الى مفعولين خلافا لابي علي الفارسي ومن تبعه - [00:43:57](#)

من النحاة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله من يقل من شرقية لها انها موصولة متضمنة مع الشرط كما قال فمن凡ه ليس بسديد  
ثم القول ضمن معنى الافتراق. واذا استعمل على اي افترى وكذب على ما لم اكن - [00:44:17](#)

شيئاً لم اقله وهو الذي لم اقله وحث العائد شائع في كلامهم وشائع في مرامهم شائع في كلامهم وشائع في مرامهم. هذا عيب. ما الصواب - [00:44:37](#)

اجتهدوا للأسف النسخة الخطية قريبة المثال لكن الوقت يضيق عن مقابلة الكلام. شائع في كلامه وسائغ في مرامه. يعني جائز في مرامهم. سائغ في مرامهم نعم. احسن الله اليكم. وحذف العائب وحذف العائب شائع في كلامهم وسائغ في مرامهم. تأكيد لما قبله - [00:44:58](#)

وخصوص بالقول فان استعماله اكثر والا فهو شامل للكذب علي للكذب عليه في فعله او تقريره او ذكر شمائله وتحريمته فتدبر. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من يقل في صدر هذا - [00:45:28](#)

الحديث ان من شرطية يعني دالة على الشرط المقتضي لفعل وجواب لا انها موصولة متضمنة معنى الشرط كما قال حميد السندي وحميد السندي له عدة كتب وكان المصنف ينقل من - [00:45:48](#)

من كتاب له شرح فيه ثلاثيات البخاري فهو يطلق لفظ الشارع في موقع تأتي مستقبلا يريد لذلك حميدا ومعنى التظمين الذي ذكره

حميد ان معنى مدرج فيها وهو كذلك معنى التظمين المذكور في قوله ثم القول ضمن معنى الافتراء. يعني من - [00:46:08](#)

يقول مفتريا وضمن القول معنى الاقتراب استعمال على فتقدير الكلام من افترى علي ما لم اقل والتظمين هو سنن البصريين في تقدير الكلام. معنى التظمين عندهم ادراج معنى في لفظ له معنى اخر وهو الذي يسمى بالاشراف فيكون اللفظ متظمنا - [00:46:38](#)

غير المعنى المتبادل منه. فالمتبادل ها هنا مجرد القول. لكن المعنى الذي اريد هو القول مفترى لانه عدي بعل. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان تقدير ما لم اقل - [00:47:08](#)

اي شيئاً لم اقله وحذف العائد يعني الضمير شائع في كلامهم وسائغ في مرامهم يعني في مطلوب بهم ثم ذكر وجه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر القول اذا قال من يقل عليها ولم يقل - [00:47:28](#)

من يفعل علي او من ينسب الي تقريرا لان القول اكثر في الاستعمال فاكثر ما يذكر من اخباره صلى الله عليه وسلم هو الاحاديث القولية. والحديث دال على غيره فذكر الاعلى للدلالة على الادنى. فاعلى الاخبار الاخبار القولية دونها دونها الفعلية - [00:47:48](#)

دونها التقليدية دونها الوصفية. لان الحديث النبوى المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. وذكر من هذه الاربعة القول لشيوعه وكثراه. والا فالكذب عليه صلى الله عليه وسلم في - [00:48:18](#)

الفعل او التقرير او الوصف هو كذلك. وفي ذكره رحمة الله تعالى ادراك جاء الشمائل وهي المتعلقة بالاواعصف تحذير من التوسيع في المذايئ النبوية بما يؤول صاحبها الى الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بما ينسب اليه. وهذا من لطائف الافادات في هذا الكتاب - [00:48:38](#)

فليس بباب الشمائل حتى مستباحا يتكلم فيه الانسان بما شاء بل يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بما ثبت له من المذايئ الفخمة العظيمة وفي الكتاب والسنة غنا عما عداهما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - [00:49:08](#)

الله قال قال العسقلاني ومقتضى هذا الحديث استواء تحريم الكذب عليه في كل حال سواء في اليقظة او النوم ثم في حديث مسلم دليل على انه لا يجوز رواية الحديث الا بعد ان يعلم انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا حدثه بغير - [00:49:28](#)

علم ولو كانت فاذا حدثه بغير علم ولو كان الحديث في نفس الامر صحيحا فقد اخطأ في نقله لعدم علمه فيكون احد الكاذبين ويؤيده حديث كفى بالمرء كذبا وفي رواية اثنا. ان يحدث بكل ما سمع وقد تعلق بظاهر هذا المبني من منع الرواية من معنى - [00:49:48](#)

لكن الجمهور على الجواز بالشرط المشهور واجابوا عن ذلك بان المراد النهي عن الاتيان بلفظ يوجب تغيير الحب هنالك. ثم لا مفهوم لقومه علي انه لا انه لا يتصور ان تكذب له لتهي عليه السلام عن مطلق الكذب في الكلام وقد اغتر قوم من الجهلة - [00:50:08](#) بهذا التركيب فوضعوا احاديث بالترغيب والترهيب وقالوا نحن لم نكذب عليه بل فعلنا ذلك لتتأييد شريعته حيث نفعه راجع اليه ولم

ان الكذب في نقل كلامه يقتضي الكذب على الطائف في احكامه. فليتبوا. ذكر المصنف رحمة الله تعالى نقا - 00:50:28

عن العسقلاني والمراد به ابن حجر العسقلاني شيخ شيوخه فان بينه وبين ابن حجر وبين ابن حجر العسقلاني رجالان هما شيخ ابن حجر الهيثمي عن شيخه ثريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني. فنقل عنه واطلاق النقل في شروح الاحاديث عند - 00:50:48

ابن حجر يراد به كتاب فتح الباري لانه اجل كتبه الموضوعة في شرح الاحاديث النبوية. فنقل عنه ان مقتضى هذا الحديث استواء تحريم الكذب عليه في كل حال. سواء في اليقظة او النوم لاطلاق ذلك وعدم تقييده. فيدل على - 00:51:18

شموله فكما يحرم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بخبر يخبر به الانسان في حال اليقظة وكذلك يحرم عليه ان يفترى انه رأى حلما اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:38

كذا وكذا وهو لم يرى ذلك. ووقع التصريح بذلك في حديث علي عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي في حلمه كلف ان يعقد بين شعيرتين - 00:51:58

من كذب علي في حلمه كلف ان يعقد بين شعيرتين واسناده ضعيف والمحفوظ في لفظه من كذب علي كلف ان يعقد بين شعيرتين يوم القيمة او قريبا من هذا اللفظ. والمحفوظ - 00:52:18

وفي هذا الباب ما رواه البخاري من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين يوم القيمة ولن يفعل. وفي ذلك تعظيم الكذب في - 00:52:38

الحلم فان الكذب في الحلم اعظم من الكذب في اليقظة. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الفراء ان يري العبد عينيه ما لم تر. يعني ان من اشد الكذب ان يدعى الانسان رؤيا - 00:52:58

ولم ترها عيناه فذلك من اعظم الكذب. لماذا جعل الكذب في الحلم اشد من الكذب في اليقظة مع ان الاحكام تتعلق باليقظة او المنام باليقظة فلو ان انسانا ادعى دعوة وكذب فيها كانت ما يقوله حجة ما لم يقف القاضي على كذبه فربما - 00:53:18

ما حكم له على غير حق. ما الجواب ستة واربعين جزءا من النبوة. طيب غير هالجواب لأن المنام من عالم الغيب واليقظة من عالم الشهادة والفرية على عالم الغيب اشد من الفدية على عالم - 00:53:54

هذا فعالن الغيب اعظم من عالم الشهادة. فكان الكذب فيه اعظم من الكذب في عالم الشهادة ثم قال المصنف رحمة الله تعالى ثم قيل في حديث مسلم دليل على انه لا يجوز رواية الحديث الا بعد ان يعلم ان - 00:54:31

انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الكلام سقطا فان سياقه غير متصل الا ان المصنف اراد بحديث مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - 00:54:51

او احد الكاذبين على الضبطين المشهورين في الحديث. فاذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعلم ولو كان الحديث في نفس الامر صحيحا فقد اخطأ في نقله لعدم علمه فيكون احد الكاذبين او - 00:55:11

الكافرين فلا يجوز للانسان ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بما يتيقنه. وايد المصنف رحمة الله على هذا المعنى بحديث الكاذبين كذبا ان يحدث بكل ما سمع. وهذا الحديث رواه مسلم في مقدمة - 00:55:31

في صحيحه مسند ومرسلا. والصواب المرسل وقع في الطبعات التي بايدي الناس من صحيح مسلم في كلا الوجهين موصولا غير مرسل وهذا غلط على صحيح مسلم بل ساقه مسلم من طريقين احدهما مسند عن ابي هريرة - 00:55:51

والآخر والاخر مرسل وهو الصواب ويغنى عنه الحديث السابق. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان من المسائل المستفادة من حديث سلمة من يقل علي ما لم اقل عند بعض العلماء - 00:56:11

المنع من الرواية بالمعنى الا ان الجمهور على الجواز بالشرط المشهور والشرط المشهور هو كون ذلك صادرا من عالم بما تحيله المعاني. فإذا كان الراوي للحديث بالمعنى عالما بما تحيله - 00:56:31

معاني فإنه يجوز روايته بالمعنى. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه لا مفهوم لقوله علي فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم تخصيص الكذب المذموم المتوعد عليه بالكذب عليه صلى الله عليه - 00:56:51

سلم فقط وانه لو كذب الانسان له فان ذلك لا يندرج فيه. بل ذلك لا مفهوم له لنفي عليه السلام عن مطلق الكذب في الكلام. فالكذب في الكلام محرم. ومن جملة ذلك تحريم الكذب عليه اوله صلى الله عليه - [00:57:11](#)

وسلم. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه اغتر قوم من الجهلة بهذا التركيب فوضعوا احاديث في الترغيب والترهيب وقالوا نحن لم نكذب عليه بل كذبنا له. وهذا مذهب جماعة من الكرامية وغيرهم. من - [00:57:31](#)

احاديث في ابواب الترغيب والترهيب يزعم انه يحب الناس فيها. وحكمها حكم الكذب عليه صلى الله عليه وسلم لان نسبة شيء له صلى الله عليه وسلم مما لم يقله مندرجة - [00:57:51](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم اقل. وفي لفظ من يقل علي ما لم اقل. وسيعيد المصنف رحمة والله تعالى هذا المعنى في موضع المستقبل نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فليتبوأ بسكون اللام هو المشهور في الرواية والمعتبر في - [00:58:11](#)

اي فليهيء مقعده اي مسكنه من النار. يحتمل ان تكون من دائنية او ابتدائية او تبعيدية. وصيغة امر ومعناه خبر فالمعنى ان الله تبأ مقعده من النار ويؤيدهما ورد عند احمد بسند صحيح عن ابن عمر بلفظ - [00:58:31](#)

بلفظبني له بيت في النار اذ معناه دعاء اي بوأ الله وهو بعيد بحسب مقتضاه. وقال الطبي امر امر تهكم وتغليظ هنالك اذ لو قيل كان مقعده لم يكن كذلك. وفيه الاماء الى معنى القصد في الذنب وفق الجزاء. اي كما قصد - [00:58:51](#)

وكذب التعمد فليقصد في جزاءه التباؤ. وقيل الامر على حقيقته والمعنى من كذب في اليمار نفسه بالتبول عقوبته. وحاصل المعنى فليتخذ لنفسه منها وقوله مقعد ومفعول به وحينئذ يكون تباؤ مستعملا في جزء معناه مجردا عن مبنى - [00:59:11](#)

واختلفوا في ان هذا الحب عام او خاص بالكذب في الدين ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة ان قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوأ بسكون اللام كما هو المشهور في الرواية والمعتبر في الدرایة مع جواز كسرها فلية - [00:59:31](#)

مقعده من النار والاول كما ذكر المصنف هو المشهور في الرواية والمعتبر في الدرایة معنى المعتبر يعني المعتمد به. الا ان استعمال كلمة المعتبر على هذا المعنى واللدن وليس فصيحا - [00:59:51](#)

ومعنى ذلك اي ليهيء مقعده اي مسكنه من النار. ثم ذكر المصنف ان من يحتمل ان تكون بيانية فهي تبين محل المقعد وانه من النار او ابتدائية دالة على ارتداء مقعده من النار او - [01:00:11](#)

تباعيضة للدلالة على قدر من النار يكون فيه. ثم ذكر ما جاء من الخلف في صيغة فليتبوأ هل هي امر على حقيقته؟ او هو امر اريد به الخبر. فيكون في التقدير - [01:00:31](#)

الاول انشاء افاد الانشاء واما على الثاني فيكون انشاء افاد الخبر وهو الصحيح فهو امر اريد به الخبر ان من قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فانه - [01:00:51](#)

يتبوأ مقعده من النار. والدال على هذا التقدير ما رواه احمد بسند صحيح كما قال المصنف. من حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يكذب علي يبني له بيت من النار. فالمقصود فيه - [01:01:11](#)

في الخبر وذكر المصنف ان في هذا السياق اليماء الى معنى القصد في الذنب وفق الجزاء اي كما قصد في الكذب التعمد فليقصد في جزائه التباؤ. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان قوله مقعده مفعول به. وحينئذ - [01:01:31](#)

يكون التباؤ والتبوأ مستعملا في جزء معناه مجردا عن مبنى دالة التضمن لان دالة اللفظ على جزء معناه كما قال الافضل في السلم وجزء تضمنا فاذا ذكر الجزء من الشيء الدال على معنى عام سمي دالة - [01:01:51](#)

التضمن وهي احدى الدلالات лингвistic الثالث دالة المطابقة والتضمن واللزوم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واختلفوا في ان هذا الحكم عام او خاص بالكذب في الدين كتحريم حلال وعفش - [01:02:21](#)

والاصح انه عام يشمل هو غيره. ثم اعلم انه فاحشة عظيمة وكبيرة جسيمة. لكن لا يكفر لا يكفر بها الا مستحيل وحکی امام الحرمين عن والده الوفياني انه يكفر ويراق دمه ولعل وجهه انه يلزم من من كذبه يلزم من كذبه - [01:02:41](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبه على الله فمن اظلم من كذب في حديث واحد فسوق وردت رواية  
كلاها وبطل الاحتجاج بجميعها فلو تابوا فلو تاب وحسن التوبته فعند الامام احمد وجماعة لا تقبل روايته - [01:03:01](#)

ابدا وهو موافق لمذهبنا قياسا على القذفة حيث قال تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم والاستثناء من حكم اخر وهو كونه  
فسقة اذا حسنت لهم التوبة واما عدم قبول الشهادة فمؤبدة لقيام تهمة مؤكدة - [01:03:21](#)

ولعل الحكمة في ذلك ان حسن التوبة امر باطلي لا يطلع عليه احد. فهو بتوبته صالح بينه وبين الحق. ومحتمل في حقه وبهذا  
التقرير يندفع قول نووي قوله وهذا هذا مخالف للقواعد والمخatar القطع بصحة التوبة - [01:03:41](#)

روايتها بعدها ولا فرق بينما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالتنظيف والترهيب والموعظة في شرائع الاسلام فكله حرام من اكبر  
الكبائر خلافا للكرامية حيث جوزوا وضع الحديث فيما لا حكم فيه كما نقلوا عنهم. والظاهر انهم فرقوا بين المتألتين - [01:04:01](#)  
حكموا بكونها من الكبائر وفي الثانية عدوها من الصغار الاشك في تفاؤل مراتب القبح لانواع الكذب والا فهم طائفه من الصوفيه  
المبالغين في التنزه عن الاخلاق الدنيه في امر الدين. كما يفهم كلام الغزالى في منهاج العابدين. ذكر المصنف رحمه الله تعالى -

[01:04:21](#)

ان من المسائل المذكورة في ايضاح معاني الحديث ان اهل العلم اختلفوا في ان الحكم عام في جميع الاخبار النبوية او خاص بالكذب  
في الدين اي ما يتعلق به حكم شرعى كتحريم - [01:04:41](#)

حال وعكسه وذكر ان الاصح انه عام يشمله وغيره. فهو وهو المختار ما ذكر من الوعيد على من الوعيد على جزاء الكذب على النبي  
صلى الله عليه وسلم يعم كل كذب عليه - [01:05:01](#)

في اي باب من ابواب الاخبار كانت سواء فيما يتعلق بالاحكام او بغيرها. ثم بين رحمه الله تعالى ان الكذب على النبي صلى الله عليه  
وسلم فاحشة عظيمة وكبيرة جسيمة. فهي من كبائر الذنوب. ولا يكفر - [01:05:21](#)  
بها الا مستحلوها لما تقرر عند اهل السنة ان الكبيرة لا توجب كفرا ما لم تقترن باستحلال. والمراد بالاستحلال اعتقاد حلها. لا ادمان  
فعلها. فادمان الفعل لا يسمى استحلالا. وانما - [01:05:41](#)

الذى يسمى استحلالا هو اعتقاد الحل. فلو ان امراً ادمن ذنبـا من الذنوبـ ولازمـ وهو كبيرةـ منـ كـبـائـرـهاـ فـاـنـ ذـلـكـ لـاـ يـسـمـىـ اـسـتـحـلـالـاـ وـاـنـماـ  
الاستهلالـ هوـ الـاعـتـقـادـ القـلـبـيـ بـاـنـ ذـلـكـ - [01:06:01](#)

الفعل المحرم حلال. ثم ذكر ان امام الحرمين وهو عبد الملك ابن عبد الله ابن يوسف الجوياني حکى عن والده عبدالله عن  
والده عبدالله ابن يوسف الجوياني احد - [01:06:21](#)

الفقهاء احد فقهاء الشافعية الكبار انه يكفر ويراق دمه واستخرج المصنف وجه انه يلزم من كذبه على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كذبه على الله. كما قال تعالى فمن اظلم من كذب على الله اي لا احد - [01:06:41](#)  
احد اظلم من كذب على الله واحسن مما ذكره المصنف ما استظهرهذه الذهبي رحمه الله تعالى ومال اليه انه اذا كذب على النبي صلى  
الله عليه وسلم في تحريم حلال او تحليل - [01:07:01](#)

حرام اي معتقدا كون ذلك دينا فاذا فعل ذلك فانه يكفر فلو كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في اسقاط صلاة من الصلوات بحال  
من الاحوال وجعل ذلك دينا فانه يكفر. اما اذا لم تقترب بجعله دينا وانما كذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد - [01:07:21](#)  
انه خلاف الحق فانه لا يكفر بذلك بل يكون فعله كبيرة من كبائر الذنوب. ثم ذكر المصنف حكم من كذب في واحد وانه يفسق وت رد  
رواياته كلها وببطل الاحتجاج بجميعها. فلو تاب وحسنت توبته فعند الامام - [01:07:51](#)

احمد وجماعة منهم ابو بكر الحميري شيخ البخاري لا تقبل روايته ابدا. فالتابع من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عند جماعة  
لا تقبل توبته في قبول اخباره فلا يقبل منه خبر بعد ذلك. وذكر - [01:08:11](#)

رحمه الله تعالى ان هذا موافق لمذهب الحنفية قياسا على القذفة فان القاذف عندهم اذا حسنت توبته خرج من اسم الفسوق. واما  
شهادته فلا تقبل ابدا. وال الصحيح وان من تاب من كذبه على النبي صلى الله عليه وسلم قبلت روايته فهذا هو الموافق للقواعد لان -

القواعد ان من تاب من ذنب تاب الله عليه. فإذا كان المرء اذا تاب من الشرك والكفر يتوب الله عز وجل عليه فان التوبة من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ملحقة بذلك. والتوبة تجب ما قبلها كما هو مقرر - 01:09:01

في قواعد اهل السنة بادلته. واما هذا اللفظ التوبة تجب ما قبلها فلا يعرف من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وانما معناه مصدق بعدة اخبار مروية عنه صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى قول المصنف - 01:09:21

رحمه وهذا معنى قول النووي رحمة الله تعالى هذا مخالف للقواعد والمختار القطع بصحة توبته وقبول روایته بعدها لأن النووي اراد بالقواعد الجارية على الحكم على الظاهر. لأن حسن توبته امر باطن وله دلائل - 01:09:41

تدل عليه في ظاهر الامر والناس مأمورون بالاخذ بالظاهر فالصحيح توبته وان كان لا يوجد بحمد الله رواة الاخبار من ادخل المصنفون في الحديث حديثه في الصاحب مع كونه من عرف عنه الكذب عن النبي - 01:10:01

صلى الله عليه وسلم من قبل ثم تاب منها فهذه المسألة اليوم اشبه ما تكون بالنظرية التي لا اثر لها في العمل ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه لا فرق بين ما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب على ما تقدم. فالباب واحد خلافا - 01:10:21

الرامية اتباع محمد ابن كرام حيث حيث جوزوا وضع الحديث فيما لا حكم فيه كما نقل عنه. والمنقول عنه في المطولة انهم جوزوا ذلك في الترغيب والترهيب. والرامية يغلب عليهم النسك والعبادة مع فساد - 01:10:41

ولذلك وجه المصنف رحمة الله تعالى فعملهم باهتم فرقوا بين المسألتين فجعلوا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في حكم من الاحكام من الكبائر. وجعلوا الكذب عليه في سوى ذلك من الترغيب والترهيب من الصغار - 01:11:01

لان هؤلاء معروفو بالنسك والعبادة. فيبعد منهم صدور ذلك مع معرفة كونهم كبيرة من كبائر الذنوب وهذا توجيه حسن لعملهم وهو من جميل افادات المصنف رحمة الله تعالى في هذه الرسالة - 01:11:21

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قيل الكذب من حيث هو معصية فكل كاذب عاص وكل عاصي يده النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم. فما فائدة لفظة علي في الشر؟ ونتيجته فليتبوا في الجزاء. الجواب - 01:11:41

انه لا شك ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم اشد من الكذب على غيره. واقبح في حكمه. فلذا خص بذلك فقد قال محيي السنّة الكذب عليه عليه السلام اعظم انواعه اعظم الكذب بعد كذب الكافر على الله ويؤيدهما ورد في بعض طرق الحديث كما اخرجه

- 01:12:01

البخاري في كتاب الجنائز من صحيحه بلفظ ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار لا يبعد ان يقال الكذب عليهم كبيرة وعلى غيره صغيرة قد تکفر الصغار عند اجتناب الكبائر. فالمراد ان الكذب عليه يجعل مسكننا لفاعله البتة بخلاف الكذب على غير فانه تحت المشيئة وقابل للعفو والشفاعة. فيكون مآل الحال الى ان الامر للتأكد في الوعيد في التهليل ويؤيد ما رواه الترمذی عن ابن عمر مرفوعا من تعلم علما لغير الله فليتبوا مقعده من النار. ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 01:12:41

ايرادا حاصله ان الكذب من حيث هو معصية فكله كاذب عاص وكل عاص يلتج النار لقوله تعالى اومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. فما فائدة لفظ لفظتي علي في الشرط؟ ونتيجته فليتبوا تبوا في - 01:13:01

الجزاء واجب عن ذلك ببيان ان المقصود تعظيم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتقييده. فإذا كان كل كذب متوعد عليه بالنار فان حق الخلق بالوعيد على كذبه هو من كذب على النبي صلى الله عليه - 01:13:21

ولم يؤيد ما وقع عند البخاري وحده دون مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد لانه صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه فهو مختص بالبلاغ عن الله فان يكون الكذب عليه ليس - 01:13:41

كسائر الكذب ثم ذكر المصنف انه لا يبعد ان يقال الكذب عليه كبيرة وعلى غيره صغيرة وقد تکفر الصغار عند اجتناب الكبائر فالمراد ان الكذب عليه يجعل النار مسكننا لفاعله البتة الى اخر ما قال. والصحيح ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:01

وعلى غيره هو كبيرة من كبائر الذنوب. لكن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اشد واعظم. والمراد سياق الحديث في فليتبوا مقعده من النار المبالغة في تأكيد الوعيد والتشديد في التهديد لوقوع جنسه في جملة من - 01:14:21

احاديثه النبوية اورد منها المصنف حديث من تعلم علما لغير الله فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذى وغيره باسناد ضعيف واذا تقرر هذا فان السياق الذى ساقه المصنف عند ذكر الايرادي فيه نظر لانه قال - 01:14:41

كل كاذب عاص وها امر مسلم. ثم قال وكل عاص يلتج النار. وهذا فيه نظر بل الموافق قواعد اهل السنة ان يقال وكل عاص متوعد بالنار على وجه التخويف له. فقوله تعالى ومن يعص الله - 01:15:01

ورسوله فان له نار جهنم يعني متوعد بنار جهنم وقد يدخلها ويجلها وقد لا يدخلها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم يستفاد من هذا الحديث تحريم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غالب على ظنه وضعه وضعه - 01:15:21

اذا قال العلماء ينبغي لمن اراد رواية حديث ان ينظر فان كان صحيحا او حسنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل ونحو ذلك من صيغ الجزم. وان كان ضعيفا فلا يقل قال ونحوه من يقول بلغنا او روينا عنه هذا او جاء عنه كذا وما اشبهه - 01:15:41

اخرجه ذكر المصنف رحمة الله تعالى مما يستفاد من هذا الحديث تحريم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غالب على ظنه وضعه. فلا تجوز فلا يجوز ذكر الحديث الموضوع دون بيان - 01:16:01

وضعه بل يحرم ذلك. ولذلك فمن اراد ان يذكر حديثا فانه ينبغي له ان يتثبت عند ايراده. فان كان صحيحا او حسنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك من صيغ الجزم. وان كان غير صحيح فلا يقل قال بل يكون - 01:16:21

بلغنا او روينا عنه او جاء عنه كذا وما اشبهه مما يدرك الناس معناه. فاذا كانت هذه المعاني لا تتضح للناس اذا خططوا بقول روينا وقيل فانه يأتي بالفاظ قريبة من فهمهم - 01:16:41

بها على ان الخبر المذكور فيه مقال كأن يقول وروي في خبر فيه مقال او روينا في خبر فيه نظر وابه ذلك مما يعي الناس معناه. اما اذا كان الناس لا يعون معناه فانه لا يخاطبهم بمثل هذه - 01:17:01

العبارات وكان المتقدمون يكتفون بسياق الاسناد لمعرفتهم بان من اسندك فقد احالك. ثم لما ضعف نقل والاسناد وضع المحدثون الفاظا يستدل بها على الثبوت وعدمه. فجعلوا الفاظ الجزم فقال وجاء ونحوها - 01:17:21

دالة على ما ثبت وما سوى ذلك جعلوا له البناء لغير الفاعل كقولهم روينا وذكر واما اليوم قد صار هذا المعنى خافيا على الناس. فينبغي ان يأتي بكلامه ما يدل على رتبة الحديث من الثبوت او - 01:17:41

ضعف يستفيد الناس ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخرجه او روى البخاري هذا الحديث باسناده المذكور في كتاب العلم اي من صحيحه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وحکى الامام ابو بكر الصیرفی ان هذا الحديث مروی عن - 01:18:01

اكثر من ستين صحابيا مرفوعا وفيهم العشرة المبشرة. قال ولا يورق حديث اجتمع فيه على روایته العشرة الا هذا لانه روی بعمتین من الصحابة قال ابن الصلاحی ليس في الاحادیث ما في مرتبته من التواتر المعنوي اللفظي لاختلاف الروایة - 01:18:21

المبني مع الاشتراك في المعنى فالقدر المشترك الحاصل من جميع الالفاظ متواتر كما حققه وحيث جاء في روایة من في روایة من تعمد على كذبا وفي اخرى من كذب على متعمدا. وفي اخرى لا تكذب على. واضح الالفاظ من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار - 01:18:41

فقد قال شيخ مشايخنا الجلال رحمة الله رواه احمد والشیخان والترمذی والمسک والشیخان والنسمانی وابن ماجة عن انس واحمد نواجه وابن ماجة عن انس واحمد والبخاری وابو داود والنسمانی وابن ماجة عن الزبیر ومسلم - 01:19:01

عن ابی هريرة والترمذی وعن علی واحمد وابن ماجة عن جابر وعن ابی سعید والترمذی وابن ماجة عن ابی مسعود واحمد والحاکم وعن خالد وعن زید ابی ارقم احمد عن سلمة ابی اکوا وعن عقبة ابی عامر وعن معاویة ابی سفیان والطبرانی وعن بضعة عن

وعشرين صحابي والداركمي عن اربعة من الصحابة والخطيب عن سلمان وابي امامه وابن عساكر عن ثلاثة وابن صاعر في طرقه كان ابى بكر وعمر وجمع اخر وابن الفرات في جزءه عن عثمان والبساغ عن سعيد بن زيد وابن علي عن جماعة وابو نعيم في المعرفة عن جنب والحادج - 01:19:41

في المدخل عن عفان بن حبيب. ورواه احمد عن عن عمر ولفظه من كذب علي فهو في النار. ورواه ايضا عن علي من كذب علي حلمه متعمدا فليتبوا مقصده من النار انتهى. ولا يخفى ولا يخفى ان ما نازع بعضهم في كون هذا الحديث متواترا في المبني - 01:20:01 على اشتراط التواتر يستوي طرفا وما بينهما في الكثرة وهي ليست موجودة في كل طريق بمفردتها مدفوع بما قررناه بان الصحيح ان هذا الحديث متواجد بحسب المعنى لا من طريق المبني على انه قد قال جمع بأنه متواتر حتى في اللفظ فان المراد باطلاق قوله متواترا - 01:20:21

رواية جمع عن جمع من ابتدائه في كل عصر الى انتهائه. وهذا كاف وهذا كاف في افاده العلم وابتلاعه. على ان وحدها على ما قدمناه ورواها جماعة كثيرة شهيرة وحديث رواه عنه ستة عشر من مشاهير التابعين وثقاتهم - 01:20:41

حديث ابن مسعود وابي هريرة وعبدالله ابن عمر على ما حققه مني ركشا رحمه الله فلو قيل في كل انه متواتر عن صحابه لكان فان العدد المعين لا يشترط في التواتر على الصحيح بل ما افاد العلم به كان كافيا في مقام التوضيح - 01:21:01

ثم اعلم انه قد ورد المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة ان هذا الحديث من ثلاثيات البخاري اخرجه البخاري يعني رواه بأسناده. فان اصطلاحهم في هذه الكلمة اخرجه يعني رواه مسندا - 01:21:21

فلا تقال في غير ذلك. فإذا ذكرت حديثا من رياض الصالحين فانك لا تقول اخرجه النووي لأن النووي لم يروي الاحاديث في هذا الكتاب بأسانيده. وعند من سلف لا يفرقون بين اخرجه - 01:21:41

وخرجه واستعماله خرجه بمعنى اخرجه شائع في كلام ابى العباس ابن تيمية وحفيده للتلمذة ابى الفرج ابن رجب اما المتأخرون فتواظوا على جعل فعل اخرجه مرادا به من رواه بأسناده وعلى ان الفعل خرجه موضوعا لمن اسند الحديث بعزوته الى مخرجيه - 01:22:01

اصليين فيقال هذا الحديث خرجه ابن حجر في التلخيص الحبيب اي تكلم على طرقه واسانيده ورواته. ويقال هذا الحديث خرجه الالباني في السلسلة الصحيحة ان تكلم على طرقه - 01:22:31

وروادي وهذا الحديث المذكور اخرجه البخاري في كتاب العلم من صحيحه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم مروي من حديث جم غفير من اصحابه رضي الله عنهم - 01:22:51

وفيهم العشرة المبشرون بالجنة. وقد ذكر ابو بكر الصيرفي من الشافعية انه لا يعرف حديث اجتماع فيه على رواية العشرة الا هذا يعني هذا الحديث. ولا يخالف ما ذكره الصيرفي ما ذكره - 01:23:11

حاكم من ان رفع اليدين مما رواه العشرة وليس مراد الحاكم بروايتهم انهم حدثوا به عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد انه مما روی من فعلهم فرفع اليدين في الصلاة مما - 01:23:31

روي عن جم غفير من الصحابة ومنهم العشرة المبشرون بالجنة. ثم ذكر كلاما لاهل العلم في تواتر هذا الحديث وهل هو مما تواتر معناه او ما تواتر مبناه وال الصحيح ان هذا الحديث بلفظ - 01:23:51

من كذب علي متعمدا مما تواتر مبناه ومعناه. واما بالالفاظ الاخرى كهذا اللفظ من يقل علي ما لم اقل وبلفظ لا تكذب علي فان كذبا علي ليس كذب على احد الى تمام الحديث فذلك مما تواتر معنا دون اللفظ. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 01:24:11

تخريج حديث من كذب علي منقولا من الجامع الصغير للسيوطى. مع تحويل رموز السيوطى الى الفاظ معبرة عنها فان السيوطى في الجامع الصغير يرمز الى الرواة هو يجعل حميم رمزا لاحمد وهم جرا فذكر تخر وجه المذكور في كتاب الجامع الصغير - 01:24:41

بقية من كلام السيوط فلم يستوف به المصنف رحمة الله تعالى. ثم ذكر بعد ذلك كلاما لاهل العلم في تحقيق التواتر هل هو في

جميع الطبقات ام في بعضها؟ والامر كما - 01:25:11

ان الحديث بلفظ من كذب علي متعمدا متواتر في جميع الطبقات. وشهر عند اهل العلم عدوا هذا الحديث في الاحاديث المتواترة حتى ان الناودي بن سودة في بيته المشهورين بدأ به قبل غيره فقال - 01:25:31

ايش؟ من كذب ورؤيته شفاعته والحوض ومسح خفين هذي بعض البنزين قضى الواحد ينبغي انه يغصب حوضه للعلم مما متواتر حديث من كذب ومنبني لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض - 01:25:51

ومسح خفين وهذى بعض هذان البيتان من علماء المالكية المغاربة المتأخرین عزاهما اليه محمد بن جعفر الكتاني في الكتاني في الازهرار المتناثرة. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ثم اعلم انه قد ورد - 01:26:21

الحديث سبب وهو ما اخرجه ابو القاسم البغوي من طريق الصالح ابن حيان عن ابن ابي بريدة عن ابيه قال جاء رجل من جانب المدينة فنزل في خارجه على قوم - 01:26:41

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان احكم فيكم برأيي وفي اموالكم وفي كذا وكذا وكان خطر امرأة منهم في الجahلية فابوا ان يزوجوه ثم ذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رسوله فقال فقال - 01:26:51

ان وجدته حيا فاقتله وان وجدته ميتا فحجره ميتا فحرقه بالنار. فوجدوا قد فوجده قد مدغ فمات فحرقه بالنار. فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. ثم هذا الحديث اول ثلاثي وقع في البخاري وليس فيه اعلى من الثلاثيات - 01:27:11

كما نص عليه في فتح الباري. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان هذا الحديث ورد على سبب وهذا مما يندرج في نوع من انواع الحديث وهو معرفة اسباب الحديث. وهي منزلة معرفة اسباب النزول من اية - 01:27:31

القرآن الكريم. واورد فيه ما رواه ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة وابن عدي في الكامل في اخرين وهذا الخبر لا يصح ولا يروى من وجہ ثابت وفي متنه نکرة فان التحریق بالنار مما نهي - 01:27:51

عنہ في الاحادیث الصحیحة عن النبی صلى الله عليه وسلم. ثم ذکر المصنف خاتمة کلامه ان هذا الحديث اول ثلاثي وقع في البخاري ثم قال وليس فيه اعلى من الثلاثيات كما نص عليه فيفتح الباري اي ليس في الصحيح البخاري شيء - 01:28:11  
اعلى من الثلاثيات والحديث العالی هو ما قلت رواه کما ان الحديث النازل هو ما کثرت قواتهم وفي ذلك قال البيقونی وكل ما قلت رجاله على وضده الذي قد نزل وهذا من محاسن البيقونی فالسند العالی هو الذي تقل الوثائق فيه من الرواۃ واعلى ما في البخاری - 01:28:31

وانزل ما فيه الثمانیات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثاني قال البخاري حدثنا المكي ابن إبراهيم وفي رواية مكي بدون ذکر ابیه قال الطیبی خلاصة لا یجوز في الكتب المؤلفة اذا رؤیت حدثنا باخبرنا ولا عکسه. ولا سمعت باحدھما ولا عکس احتمال ان يكون من قال ذلك من لا - 01:29:01

تسویة بینھما وان کان یرى ذلك فالابدال عند التسویة مبني على الخلاف المشهور في رواية الحديث هل یجب اداء ابنائه او یجوز معنا کمن جوز اداء نقل المعانی بغير لفظ المباني جوز الابدان. والا فلا في جميع الاحوال. ذکر المصنف رحمة الله تعالى نقا - 01:29:30

عن الطیبی في کتاب الخلاصة في اصول الحديث انه لا یجوز في الكتب المؤلفة يعني المصنفة اذا روی ابداله حدثنا باخبرنا ولا عکسه ولا سمعت باحدھما يعني باخبرنا وحدثنا لاحتمال ان يكون من قال - 01:29:50

ذلك من لا یرى التسویة بینھما فان من اهل العلم من یرى التسویة بين اخبرنا وحدثنا وهو ومذهب البخاري صاحب هذا الكتاب. ومنهم من لا یرى التسویة بینھما فربما كان المتكلم - 01:30:10

ذلك لا یرى التسویة وان کان یرى ذلك فالابدال على عند التسویة مبني على الخلاف المشهور في جواز رواية الحديث بالمعنى وتقدم

ان ذلك في المشهور جائز لعارف بما تحيله المعاني وهذا المحل مما لا يضر فيه تبديل - 01:30:30

حدثنا باخبرنا او سمعت بدلاتها جميعا على الاتصال بالسماع نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثنائي حدثنا يزيد ابن أبي عبيد قال التوسي في مقدمة شرح مسلم. جرت عادة اهل الحديث بحذفه قال ونهوه فيما بين رجال الاسناد في الخط. وينبغي - 01:30:50  
ان ينفص بها. فلو ترك القاري لفظة قال فقد اخطأ والسماع صحيح للعلم بالمقصود ويكون بهذا من الحذف لدلالة الحال عليه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى تفسير هذا الرمز. ثنى وان تفسيره حدثنا - 01:31:10

فهو اختصار له. وجرت عادة اهل الحديث بحذف قال قبله. فينبغي للقاري ان ينفص بها. فيقول قال قد دفن ولو تركها فقد اخطأ والسماع صحيح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن سلمة اي ابن الاكوع وقد - 01:31:30

تقديم التواجد الثلاثة خال اي سلمة كان جدام المسجد النبوى من جهة القبلة عند المنبر هو تتمة اسم كان هو اي الجدار الذي عند منبره صلى الله عليه وسلم وخبر كان قوله ما كادت الشاة تجوزها بالجيم - 01:31:50

تعتداها وتمر بها وفي رواية قسمين هنئنا ان تجوزها اي المسافة التي هي ما بين المنبر والجدار المفهومة من سياق الكلام وحاصل المرأة بان مقدار مسافة ما بين جدار القبلة والمنبر النبوى بحيث تمر الشاة بعسرة لان النفي اذا دخل عليها كاد يفيد - 01:32:10  
على قلة من عدم لكن سياق الاحاديث يفيد وقوع المسافة. ويوضح ما قدرنا وقررنا ما ورد في رواية الاسماعيلية من ابي عاصم ان يزيد عن سلامة ابي لهب كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة الا قدر ما تمر العنزة اي - 01:32:30

اي العزوة التي تمت لها سنة على الشارع وتبيّن بهذه السياق ان الحديث مرفوع وان الاختصار في سياق البخاري وقع من ابي مكي ابن ابراهيم فان مخرج الحديث فان مخرج الحديث متحد. وهو يزيد ابن ابي عبيد انتهى. ولا يخفى - 01:32:50

موقوف على جميع الاحوال غاية وان هذه الرواية مبينة لما ان هذه الرواية مبينة لما وقع في تلك من الاجمال تقول هو مرفوع تبع للعسقلاني محمول على معناه اللغوي دون معناه الاصطلاحي. وقال التوسي في صحيح مسلم وانما اخبر المنبر عن الجدار - 01:33:10

لا ينقطع نظر اهل الصدف بعضهم عن بعض انتهى. وبعده لا يخفى. اخرجه البخاري في باب سترته. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بيان معنى ما جاء في قول سلمة كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة - 01:33:30

تجوزها وان المراد ان المسافة التي بين المنبر والجدار كانت بمقدار ما تمر فيه الشاة كانه لو قدر ان هذا هو المنبر فان بين الجدار وبين هذا البناء من الخشب الذي هو كهيئة المنبر - 01:33:50

ضرب بينهما فراغ تمر فيه السخلة والعزوة من الضأن والشياه والمقصود بها الصغيرة ووقع في لفظ الاسماعيلي العزوة يعني ما لها سنة من الغنم وهذا يدل ضيقها ثم بين المصنف رحمة الله تعالى ان رواية الاسماعيلي توضح ذلك واذا شرح حديث من احاديث - 01:34:10

البخاري فذكر في اثناء شرحه رواية اسماعيل فالمراد بذلك رواية ابي بكر اسماعيل في مستخرجه على البخاري انهم استخرج كتابا على احاديث البخاري. اي رواه باسناده فاما ان يشارك البخاري في شيخه او شيخ شيخه او من فوقه الى - 01:34:40

النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو مقرر في معنى الاستخراج عند المحدثين في كتب المصطلح. ولفظ الاسماعيلي المبين كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة الا قدر ما تمر العنزة اي - 01:35:00

العزوة التي تمت لها السنة. ثم ذكر نقا عن الشارح والشارح هو حميد السندي في شرحه ابيات فنقل عنه ان هذا السياق يبيّن ان الحديث مرفوع وهو الصحيح كما جرى عليه كما - 01:35:20

اجرى عليه العسقلاني ابن حجر في فتح الباري. وما ذكره المصنف القاري بان الحديث موقوف على جميع الاحوال سؤال فيه نظر بل الحديث مرفوع لانه خبر عن شيء يتعلق بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اضيف الى عهد النبي - 01:35:40

صلى الله عليه وسلم فله حكم الرفع. ثم ذكر نقا عن التوسي في شرح مسلم ان المنبر انما اخر عن الجدار الا ينقطع نظر اهل الصدف

بعضهم عن بعض وبعده لا يخفى كما قال فانه لا تعلق لها بنظر - 01:36:00

المؤمنين ببعضهم ببعض فان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقامه في صلاته حذاء منبره اي موازياً منبره فكان صلى الله عليه وسلم يصلي في هذا الموضع ويكون الصفو وراءه فلا تعلقاً لذلك الموضع - 01:36:20

للمنبر بكيفية نظر اهل اصنافهم عن بعده فالله اعلم بالحاجة النبوية حتى تكلم بهذا الكلام نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخرجه اي البخاري في باب ستة المصلي بكسر اللام ويحتمل ويكون - 01:36:40

من اي المكان الذي يصلى فيه كذا في فتح الباري ويؤيد ما ذكره السيد السمهوني في تاريخه كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين جدار المسجد ان يقاموا في صلاته اي مقامه في صلاته. كما في رواية ابي داود فلم يرد بالمصلى موضع السجود -

01:37:00

وان قاله النبوة في شرط مسلم قال في الفتح فان قيل من اين تطابق الترجمة؟ اجاب الكلماتي فقال من حيث انه صلى الله من حيث انه صلى الله عليه وسلم كان يخطب بجنب المنبر اي ولم يكن لمسجده محراباً فيكون مسافة ما بينه وبين الجدار -

01:37:20

نظير ما بين ما بين المنبر والجدار فكانه قال الذي ينبغي ان يكون بين المصلي وستره قدر ما كان بين منبره صلى الله عليه وسلم وجد القبلة قال ابن بطال هذا اقل ما يكون بين المصلي وستره يعني قدر مبلغ الشاة وقيل اقل ذلك ثلاثة اذرع لحديث بلال -

01:37:40

النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وبينه وبين الجدار ثلاثة اذرع وجمع الداودي بأنه اقله ممر الشاة واكثره ثلاثة اذرع وجمع بعضهم بان الاول في حال القيام والقعود والثاني في حال الركوع والسجود. وقال البغي يستحب اهل العلم الدنو من السترة -

01:38:00

بحيث يكون بينها قد وان كان السجود وكذلك ما بين الصنوف. وقد ورد الامر بالدنو منها وفيه بيان الحكمة في ذلك وهو ما رواه ابو داود وغيره من حديث سهل ابن ابي حثمة مرفوعة. اذا صلى احدكم الى ستة فليدنو منها لا يقطع عليه الشيطان صلاته انتهى - 01:38:20

وفي الفتح في شرح حديث ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم لا شيء يشكوه من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع - 01:38:40

فان ابي فليقاتلو فانما هو شيطان اي فعله فعل الشيطان لانه ابي الا التشويش على المصلي وقد وقع في رواية اسماعيل فان معه ونحن اول مسلم في حديث ابن عمر بلطفه فان معه بخاري. والمراد بمقاتلة المدافعة على سبيل المبالغة بعد دفعه بالملائفة -

01:38:50

لا يجوز الا بفعله شيء الا بفعل يسير في الصلاة في الضرورة. وهل ذلك الخلل يقع في صلاة المصلي من المرور المانع عن كمال الحضور او عن المادي بسبب العبور فقيل الظاهر الثاني وقيل بلي الاول واظهر. لأن اقبال المصلي على صلاته اولى من الاشتغال بدفع - 01:39:10

عن غيرك وقد روى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود ان المرور بين يدي المصلي يقطع نصف صلاته. وروى ابو نعيم عن عمر لو يعلم المصلي ما من صلاته بالمرور بين يديه ما صلى الا الى شيء يستره من الناس. فهذا الى ثراء مقتضاه والدفع لخلل يتعلق بصلة المصلي - 01:39:30

ولا يختص بالمال كذا قالوا ولا من عمل الجمع وقال كل ما لا يأس بترك السترة اذا امن المرور وقال ايضاً في بيان وانما يلزم اذا مر في موضع سجوده وهو الاصح لان موضع صلاته وهو هو لان موضع صلاته هو هو من قدمه - 01:39:50

الى موضع سجوده. قال الحسناني ولا فرق في منع المرور بين يدي المصلي بين مكة وغيرها. واغتنم بعضهم ذلك للطائفين دون غيرهم للضرورة ووجهه ظاهر لان فيما عدا صلاة الجمعة يصير المطاف كالطريق الجادة. واما قوله صلى الله عليه وسلم يقطع

ما هو المرأة والكلب الاسود فاشار الطحاوي الى ان صلاته عليه السلام الى ازواجه ناسخة لذلك انتهى ولا يخفى يتوقف ذلك على تاريخ تقديم وتأخير هنالك الا ان ابا حنيفة ومالك والشافعی وجمهور العلماء من السلف والخلف على ان الصلاة لا تبطل - 01:40:30 شيء من هؤلاء ولا من غيرهم وتأولوا هذا الحديث بان المراد بالقطع نقص كمال الصلاة بشرح القلب بهذه الاشياء وليس المراد حقيقة ابطالها ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة كلاما استفتحه - 01:40:50

نقل ما يؤيد ما ذكره الحافظ من احتمال الفتح في باب ستة المصلي بان يكون ستة المصلى ناقلا له عن السمبودي في تاريخه وهو المعروف بوفاء الوفاء بأخبار ذلك المصطفى وهو من احسن الكتب في تاريخ المدينة النبوية. وفيه ذكر انه كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:10

جدار المسجد اي مقامه في صلاته فلم يرد بالمصلى موضع السجود خاصة. وان قاله النووي في شرح مسلم بل اراد موضع الصلاة ثم

نقل عن فتح ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى قوله فان قيل من اين تطابق - 01:41:40

ترجمة يعني الحديث المذكور ثم نقل عن الكرماني انه قال من حيث انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم بالمنبر اي ولم يكن لمسجده محراب فيكون مسافة ما بينه وبين الجدار نظير ما بين المنبر والجدار فهو ذكر - 01:42:00

ترى ذلك الحديث في باب ستة المصلي للتنبيه بان المنبر تكون ازاءه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قال الذي ينبغي ان يكون بين المصلي وسترته قدر ما كان بين منبره صلى الله عليه وسلم وجدار - 01:42:20

قبلة ثم نقل عن ابن بطال في شرح البخاري انه قال هذا اقل ما يكون بين المصلي وسترته يعني قدر ممر الشاة وقيل اقل ذلك ثلاثة اذرع لحديث بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالکعبۃ وبينه وبين الجدار ثلاثة اذرع وجمع الداودي - 01:42:40

وهو من شراح البخاري بانه اقله ممر الشاة واكثره ثلاثة اذرع فكان المصلي ينبغي له ان يدنو من سترته بقدر ان يكون بينه وبين تلك السترة اما ممر شاة في اقله او ثلاثة اذرع 01:43:00

في اكتره وجمع بعضهم بان الاول في حال القيام والقعود والثاني في حال الركوع والسجود بان يكون اذا كان قائما بعيدا عنها بقدر ثلاثة اذرع واذا كان ساجدا او راكعا فانه يقرب منها حتى لا يكون بينه وبين - 01:43:20

بين سترته الاقدر ممر شاة ثم نقل عن البغوي استحباب اهل العلم الدنو من السترة يعني القرب منها بحيث بينه وبينها قدر امكان السجود وكذلك ما بين الصدوف وقد ورد الامر بالدنو منها وفيه بيان الحكم في ذلك - 01:43:40

ثم ذكر حديث سهل ابن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستة فليذعن منها اي فليقرب منها لا تقطع عليه الشيطان صلاته وهو حديث رواه احمد وابو داود وغيرهما باسناد صحيح - 01:44:00

ثم نقل عن الفتح في شرح حديث ابي سعيد اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احدكم ان يجتاز فليدفعه فان ابي فليقاتلله فانما هو شيطان اي فعله فعل الشيطان لانه ابى الا التشويش على المصلي. ووقع في روایة - 01:44:20

اسماعيل فان معه الشيطان وعند مسلم فان معه القرین. وهذه المعية معية خاصة وليس معية عامة من القرین لماذا؟ هذه معية خاصة. في الحديث فان معه الشيطان والا فان معه القرین ذكرت علة. وهذه المعية معية - 01:44:40

وليس عامة يعني لان الشيطان القرین ملازم للانسان في كل حال. فلا بد ان تكون المعية المنبه عليها في في هذا الحديث معية خاصة. وهذه المعية الخاصة هي المعية التي تحمله على التشويش على - 01:45:00

تصلي وتؤزه على الحق الضرب به في صلاته. والمراد بالمقاتلة المدافعة على سبيل المبالغة بعد دفعه بالمالافية فيدفعه دفعا لطيفا فان ابي فانه يدفعه دفعا شديدا. ثم ذكر مسألة تتعلق بما سبق - 01:45:28

وهي هل ذلك الخلل يقع في صلاة المصلي من المروء المانع عن كمال الحضور؟ يعني كمال حضور قلبه في الصلاة واقباله عليها او لدفع عن المال بسبب العبور فقيل الثاني وقيل بالاول اظهر وال الصحيح كما ذكر المصنف انه لا منع من الجمع - 01:45:48

ذلك النهي لدفع الخلل المانع من كمال الحضور او لدفع الائم عن المال بسبب العبور. واورد وفي ذلك اثرين او لهما اثر ابن مسعود عند

ابن ابي شيبة ان المرور بين يدي المصلي يقطع نصفه - 01:46:08

صلاتي واسناده ضعيف. واما الاثر الثاني فلم اقف عليه. فان المصنف رحمة الله تعالى عزاه الى ابي نعيم والمراد بابي نعيم ايش الاخوان يقولوا الاصبهاني ليش الفضل من ذكية اطلاق العزو الى ابي نعيم المراد به الاصبهاني الا في هذا محل. لأن ابا نعيم الفضل ابن ذكيل له كتاب - 01:46:28

في اخبار الصلاة وهذا الحديث منها والحافظ ابن حجر يكثر من النقل عنه في كتاب الصلاة. ولم يوجد منه الا بعضه وقد نشر هذا القدر منه واما بقيته فانها مفقودة. ثم ذكر بعد ذلك كلام ابن الهمام من الحنفية انه لا بأس - 01:47:06  
بترك السترة اذا امن المرور يعني اذا امن انه لا يمر بين يديه احد فلا بأس بتترك السترة. لعدم بها في قول الجمهور فال الصحيح انها مستحبة فالاكميل للانسان ان يضعها فان تركها فان ذلك جائز ولا سيما - 01:47:26

مع امن المرور ثم ذكر بعد ذلك نقلا عنه ان المارة انما يأثم اذا مر في موضع سجوده اذا لم تكن له ستة فاذا لم يكن للمصلي ستة فان منتهى ستته هو محل سجوده. فمن مر بعد ذلك - 01:47:46

ورأى ذلك فمن مر وراء ذلك فلا اثم عليه. اما من مر دون ذلك فانه يكون مارا بين يدي المصلي. ثم عن ابن حجر انه لا فرق في منع المرور بين يدي المصلي بمكة وبين مكة وغيرها. لاطلاق الاحاديث وعمومها. ولم يثبت حديث - 01:48:06  
يفرق بين مكة وغيرها لكن يقتصر لاجل ضرورة الزحام ونحوه في مكة وما كان من جنسها كالمسجد النبوي في بعض الاوقات. فإذا ضاق الامر اتسع وتسوّم فيه. ثم ذكر ان قول النبي صلى الله - 01:48:26

عليه وسلم يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود ان الطحاوية اشار الى ان صلاته صلى الله عليه وسلم الى ازواجه لما صلى الى عائشة وهي مضطجعة كما في الصحيح ناسخة لكل ذلك. والطحاوي رحمة الله تعالى - 01:48:46

في مشكل الاثار وشرح معاني الاثار واسع الخطوط في دعوى النسخ. فهو من اكثرا من يؤلف بين الاحاديث بدعوى النسخ ولا يسلم له في اكثر ما ذكره. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى احتياج دعوى النسخ الى معرفة - 01:49:06

في التاريخ وعدم وجود ذلك ثم نقل ان مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي وجمهور العلماء من السلف على ان الصلاة لا تبطل بمرور شيء من هؤلاء. وتتأولوا هذا الحديث بان المراد من القطع نقص كمال الصلاة بشغل القلب بهذه الاشياء - 01:49:26  
وليس المراد حقيقة ابطالها. فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم عند الجمهور يقطع الصلاة يعني ينقص ثوابها وذهب احمد في رواية اختارها من محقق اصحابه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ان - 01:49:46

قوله يقطع الصلاة يعني يبطلها. وهذا هو الصحيح. لأن لفظ القطع موضوع لغة للدلالة على الابطال فنقله الى معناه المجازي وهو النقص من الثواب يحتاج الى دليل ولا دليل فالصواب اقطاعه على - 01:50:06

معناه اللغوي وان معنى القطع هو ابطال الصلاة فاذا مر شيء من هذه الثلاثة المرأة الحمار والكلب الاسود فانها تقطع الصلاة وتبطلها. خلافا لمذهب الجمهور. ومذهب الحنابلة اختصاص ذلك بالكلب الاسود. هذا مذهب الحنابلة. وعن احمد رواية اخرى هي المتقدمة انه يقطّعها - 01:50:26

المرأة والحمار والكتب الاسود وهو الا ظهر موافقة لموافقة للحديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثالث قال البخاري حدثنا المكي وام ابراهيم قد ساوي البخاري في هذا الحديث شيخه احمد ابن حنبل فانه اخرج في مسنده عن مكة ابن ابراهيم. ذكر المصنف - 01:50:56

رحمه الله تعالى في هذه الجملة ان الحديث الثالث مما اشتراك فيه البخاري مع شيخه احمد ابن حنبل فروياه جميعا عن شيخ واحد هو المكي ابن ابراهيم. فيكون البخاري قد ساوي شيخه احمد - 01:51:16

لاشتراكه معه في روايته عن شيخهما المكي ابن ابراهيم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال حدثنا يزيد وابي عبيد قال يزيد قال اي يزيد جملة استثنافية او حالية بتقدير قد او بدونه. كنت اتي بكسر التاء بعد همزة - 01:51:36

قوله جملة استثنافية يعني ابتدائية او حالية اي تقدر على الحال نعم احسن الله قال رحمة الله كنت اتي بكسر بكسر التاء بعد همزة

ممدودة اي اجيء مع سلمة للاكوع فيصلي اي هو عند الاستواء بضم الهمزة - [01:51:56](#)

السين وضم الطاء المهملتين بوزن افعوان على المشهور وقيل فعلوان وهي وزن اف عوانه. هذا غلط بوزن اف عواله افعواله يعني بدأ النون ضعوا لاما. نعم. لامه الاففو لك. احسن الله اليكم. بوزن افعولتي على العش افعولتي على المشهور. وقيل فعلوانة وهي -

[01:52:16](#)

والغالب انها تكون من من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد كذا في البخاري كذا في فتح الباري. فان قيل كيف يستقيم قوله والغالب انها تكون من بناء مع انه قد تقرر ان اعمدة مسجده عليه السلام كانت من جذوع النخل كما في الصحيح - [01:52:46](#) كان المسجد على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللين باللين وسقفه الجرير ومدنه خشب النخل. فالجواب ان يكون الراوي فيصلي عند الاسطوانة في خلافة عثمان رضي الله عنه فانه جدد عمارة المسجد النبوى وبناه مزخرفاً فالاسطوانة كانت في -

[01:53:06](#)

نية بالحجارة فلا محذور. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة الخلافة في زنة في اسطوانة هل هي اف عواله؟ او فعلوانة؟ وهذا الخلاف الذي ذكره المصنف تبعاً لغيره - [01:53:26](#)

يدفعه قاعدة نبه عليها ابن الطيب رحمة الله تعالى وهي ان الاسماء الاعجمية لا يدخلها التصريف. فتكون جميع حروفها اصلية. ونقل ذلك عن ابن السراج رحمة الله تعالى فتكون على زينتها اف عوالاً واما ما ذكر - [01:53:46](#) غير ذلك من كون النون اصلية او غير اصلية فلا حاجة اليه. لأن جميع حروفها اصلية لعجمتها فلا يقدر فيها زيادة من حروف الزيادة المجموعة في سألتهمونيها. نعم. احسنتم ذكر بعد ذلك رحمة الله تعالى جواب ما وقع في معنى الاسطوانة بانها السارية والغالب انها تكون - [01:54:16](#)

من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد. يعني يكون العمود مصنوعاً من حجر فوقه حجر ثم حجر الى منتهاه واما الاسطوانة فانها تبني بناء من عدة احجار ويوصل بينها بما يشدتها مما هو معروف في زماننا - [01:54:46](#)

بالاسمنت ثم اجاب عن اشكال يرد وهو قوله فان قيل كيف يستقيم قوله والغالب انها تكون من بناء مع انه قد تقرر ان اعمدة مسجده عليه السلام كانت من جذوع النخل. كما في الصحيح ثم اجاب عن ذلك بانه - [01:55:06](#)

عما صارت اليه فانها كانت في مبدأ امرها من خشب النخل. ثم لما جدد عثمان بناء المسجد بنيت بناء بالحجارة والجف. وقوله رحمة الله تعالى في وصف بناء عثمان وبناه مزخرفاً يعني بالنسبة - [01:55:26](#)

اهل زمانه والا فليس في فعله رضي الله عنه زخرفة لكن لما حول من بناء الجليد حسب النقل الى الحجارة والجص صار معظمما عندهم حتى عذر زخرفة واما زخرفة المساجد فانها - [01:55:46](#)

مكرهه كراهية شديدة. فعند ابي داود وغيره بسند قوي من حديث ابن قال تزخرفتها كما زخرفتها اليهود والنصارى اي على وجه الذم لهم على فعلهم في مساجدهم نعم نصارى اي على وجه الذم لهم على فعلهم في مساجدهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - [01:56:06](#)

يؤيده قبولتي عند المصحف بتثليث الميم والضم اشهر قال الكمامي وكان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع خاص للمصحف الذي وكان ثمة في عهد عثمان رضي الله عنه قال في الفتح وهذا دال على انه كان في المصحف موضع خاص به كما وقع عند مسلم بلفظ يصلي - [01:56:36](#)

وكانه كان للمصحف صندوق يوضع عليه قال وهذه الاسطوانة حق لنا بعض مشايختنا انها المتوسطة في الروضة المكرمة تعرف بإسطوانة المهاجرين انتهى ولابن زبالة كتب ات مع سلمة في سبحة الضحي فنعمد الى الاسطوانة دون المصحف - [01:56:56](#) فيصلي قريباً منها انتهى والمراد بالمصحف ما جمع في زمن عثمان وكتب في محل واحد فان القرآن قبل ذلك كتب في صحف متفرقة الى يرى ان تكتب ستة مصاحف وبعث بها واحداً الى مكة والى البصرة واحداً الى الكوفة واحداً الى الشام اخر واحداً الى البحرين - [01:57:16](#)

وامسك يده واحدة وهو الذي يوضع في صندوق موضوع وهو الذي يوضع في صندوق موضوع بجنب الاسطوانة في المسجد النبوي وكان سلمة ادرك ايام عثمان بالاتفاق لكن نقل السمودي السمودي في تاريخ المدينة عن مالك بن انس ان - 01:57:36

حجاج ارسل الى امهات القرى بما صحفه فارسل الى المدينة بمصحف وكان في صندوق وكان في صندوق عن يمين الاسطوانة التي عملت التي عملت علما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. فربما يتوهם توهם ويقول لم لا يجوز ان يكون المصحف - 01:57:56 حديث مصحف الحجاج ويحاب بان وفاة سلمة كانت كان قبل ظهور الحجاج. قيل سبب ارسال الحجاج المصاحف الى امهات القرى ووضعه ووضع مصحف عند الصندوق الذي عند المصلى النبوى انه نزه المصحف الشريف ثلاثة جزءا واعربا وجدد - 01:58:16

فيه امورا لم تكن قبل ذلك. فكتب مصاحف بتلك الصورة وارسلها الى امهات القرى لينتشر ما احدثه. وامر اهل المدينة ان يضعوا المصحف المرسل الصندوق الذي فيه المصحف الذي اهتماما بشأن مصحفه. ويحتمل ان يكون وضع مصحفه في صندوق اخر بجنب مصحف - 01:58:36

ويؤيد هذا الاحتمال قوله كان في صندوق لان الصندوق الاول كان في موضع اسطوانة قال في الفتح وروي عن عائشة انها كانت تقول لو عرفها الناس لتضاربوا عليها بالثياب وانها سقطتها الى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها. ذكر - 01:58:56 رحمه الله تعالى ان مما يقوى القول بان المراد بالاسطوانة باعتبار ما ادى اليه الامر بعد بناء عثمان من ما وقع في هذه الرواية التي عند المصحف لانه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شيء يسمى - 01:59:16

وانما كان القرآن مكتوبا في صحف متفرقة. ومن طائف تعليقات الذهب رحمه الله تعالى ذكره في الميزان ان الاحاديث التي فيها ذكر المصحف لا يثبت منها شيء. لأن اسم المصحف انما وقع بعد عهد النبي صلى الله عليه - 01:59:36

وسلم فيكون قوله التي عند المصحف دال على وقوع ذلك بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في عهد عثمان وجاء في صحيح مسلم يصلي وراء الصندوق يعني المعدى للمصحف. وهذه الاسطوانة كما قال ابن - 01:59:56

حق لنا بعض مشايخنا انها المتوسطة في الروضة المكرمة يعني الروضة النبوية وتعرف باسطوانة المجاهدين المهاجرين ثم نقل ما رواه ابن زبالة وهو محمد ابن الحسن في كتاب اخبار المدينة بهذا الاسناد - 02:00:16

الى يزيد ابن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلامة في سبحة الضحى فعمد الى الاسطوانة دون المصحف فيصلي قريبا منها. وابن احد المتروكين فاسناد هذا الخبر ضعيف ثم بين ان المراد بالمصحف ما جمع في زمان عثمان فان عثمان رضي الله عنه كتب - 02:00:36 مصاحف والمشهور انها ستة. والمشهور ايضا في قسمتها انه ابقى واحدا منها عنده اما بالمصحف الامام نسبة اليه رضي الله عنه وجعل اخر في المسجد النبوى لاهل المدينة عامة ليستنسخوا منه فروعا عن ذلك المصحف. ثم بعث بثالثها الى البصرة - 02:00:56 وبرابعها الى الكوفة وبخامسها الى الشام وبسادسها الى مكة المكرمة فمصاحف عثمان ستة ثلاثة منها حجازية مدنیان والثالث مكي والثلاثة الباقية اثنان منها عراقيان احدهما في البصرة والآخر في الكوفة والثالث وهو - 02:01:26

اكمي لعدد الستة المصحف الشامي. ثم ذكر ان سلامة ادرك عثمان بالاتفاق ثم ذكر ما اورده السمهودي من ان الحجاج ارسل الى امهات القرى مصاحف لما اعرب المصحف وادخل فيه الحركات وجزءا ثلاثة جزءا فيحتمل ان يكون المراد بذلك المصحف الذي ارسله - 02:01:56

الحجاج واجاب عنه المصنف بان وفاة سلامة كان قبل ظهور الحجاج. ومعنى قبل ظهور الحجاج قبل ولادته لا قبل مولده فان سلامة مات سنة اربع وسبعين. والحجاج تولى العراق سنة خمس وسبعين وبقي عليها مدة - 02:02:26

عشرين سنة فانقضت ولادته بوفاته سنة خمس وسبعين فيكون قد ولد بعد وفاة سلامة ويكون قد شاركه وادرك حياته مدة طويلة لكنه لم يدرك مدة حكمه العراق. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى في اخر هذا الكلام ما نقله صاحب فتح الباري ان عائشة رضي الله عنها - 02:02:46

انها كانت تقول لو عرفها الناس يعني اسطوانة المصحف يتضارب عليها بالصيام وانها اسرتها الى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها

وهذا الحديث رواه ابن زبالة في اخبار المدينة ومن طريقه ابن النجاشي في تاريخها واسناده ضعيف جدا لان ابن الزبالة - 02:03:16  
كما تقدم احد المتروكين نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فقلت قائم ويزيد يا ابا مسلم يكتب بلا الف كما هو رسم المصحف ولكن  
يقرأ بالالف وهو الصحيح وهو كنية سلمة بن الاكوع. اراك بفتح الهمزة اي بشرك تتحرى من التحرى في - 02:03:36

اشياء طلب ما هو الاحرى منها في غالب الظن. مأخذ من الحج وهو الخلط اللائق. اي تفصل وتتجهد الصلاة اي مطلقا او صلاة  
الضحى عند هذه الاسطوانة اي المنعوتة بالصفة المتقدمة. قال ابو اسامة فاني رأيته للنصيلي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم -

02:03:56

وللاصل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة احد رواة البخاري كما يدخل صاحب الفتح الاصل ولابي ذر هؤلاء بالرواية  
البخاري رحمة الله تعالى من اصحاب اصحابه فمن بعدهم نعم احسن الله اليكم والى صني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى  
الصلاه من النافلة عندها اي الاسطوانة فاقتدي - 02:04:16

به للمتابعة اخرجه اي البخاري فيه اي في باب سدرا المصلي ايضا اي كما تقدم. واما قول شارخ في باب الصلاة ينصروانه فلعله نقله  
بالمعنى وقد تقدم الخلاف في هذا المبني. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة ان يا ابا - 02:04:46

مسلم يكتب بلا الف يعني في الرسم الاملاكي الذي كان جزء زمانهم. واما في الرسم الاملاكي اليوم فانها تكتب بخلاف رسم المصحف  
فانها تكتب بالحل. فان من قواعد رسم المصحف السنت قاعدة الحل. ومن ذلك - 02:05:06

كحذف الف حرف النداء ياء ثم ذكر ان ابا مسلم كنية سلمة ابن الاكول ثم بين معنى تتحرى انه من التحرى ومعنى تتحرى يعني  
تلتمس وتطلب الصلاة عند هذه الاسطوانة اما صلواته جميعا او صلاة الضحى منها ثم ذكر ان - 02:05:26

موجب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة اي النافلة عندها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى الفرض  
في هذا المحل بل كان يصلى الفرض في مقامه صلى الله عليه وسلم ازاء المنبر كما سلف. ثم بين الشارح - 02:05:56

معنى قول صاحب الاصل الجامعي هذه الثلثيات اخرجه فيه ان المعنى اخرجه البخاري فيه اي في باب السترة المصلي ظانا ان  
الضمير في فيه يرجع الى ما ذكره صاحب الاصل في الحديث السابق وليس هذا - 02:06:16

وابن صاحب الاصل وانما مراده اخرجه فيه يعني في كتاب الصلاة. ولذلك تعقبه بقوله واما قول شارح يعني حميد في باب الصلاة  
الاسطوانة لعله نقله بالممعنى قد تقدم الخلاف في هذا المبني فيه نظر بل هو كذلك فان البخاري اخرجه - 02:06:36

وفي كتاب الصلاة في باب الصلاة الى الاسطوانة. ووهم الملا على القاري لانه يخلد كثيرا الى وصناعته النقلية قليلة. ولذلك بحثه مع  
المحدثين في شرح النخبة المشهور له انما تظهر منفعته في المآخر العقلية. اما المأخذ النقدية فانه فيها ضعيف. وهذه غالبا  
سجية - 02:06:56

العجم فانهم في العلوم العقلية اقوياء. اما في العلوم النقلية ففيهم ضعف ونقصد نقصد متأخرین بخلاف الاولى منهم نعم. احسن الله  
اليكم قال رحمة الله وفي شرح البخاري الكرماني قال ابن - 02:07:26

لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بالعدسة في الصحراء كانت الاسطوانة اولى بذلك لانها اشد ستة منها وفيه انه ينبغي  
 تكون الاسطوانة امامه ولا تكون الى جنبه بـ لا يخلل الصفوف بشيء ولا يكون له ستة انتهى. وقال النووي في شرح مسلم عند بيان  
هذا الحديث - 02:07:46

فيه ما سبق انه لا بأس بادامة الصلاة في مكان واحد اذا كان فيه فضل وفيه دوام الصلاة بحضور الاساطيل فاما الصلاة اليها  
فمستحبة لكن الافضل الا يصمد اليها فليجعل مع يمينه او شماله. وقال في الفتح في بيان قول عمر رضي الله عنه المصلون احق  
بالسودان من المحدثين اليها. اراد - 02:08:06

عمر رضي الله عنه الى هذا ان المراد بقول سلمة يتحرى الصلاة عندها اي اليها. وكذا قول انس كانوا يبتعدون السواري فصلوا ليليها  
قال في الفتح ووجهوا الاحق يأتينهما مشتركان في الحاجة الى السارية المتخذة من الاستناد والمصلني بجعلها ستة -

02:08:26

المصلني في عبادة محققة فكان احق انتهى وفي ان المحدث اولى بها من غيره والله اعلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى بخاتمة هذا المبحث جملة من الفوائد عظمها في التنبيه الى اتخاذ الاسطوانة - 02:08:46

سترة بين يدي المصلني وفي نقله عن النووي ان الافضل الا يصمد اليها اي لا تكون في قبলته بل يجعلها عن يمينه او شماله. وهذا مذهب جماعة من اهل العلم. لحديث روي في - 02:09:06

نهي عن ذلك عند ابي داود لكن اسناده ضعيف. ومن صل الى ستة فان شاء جعلها بينه وبين القبلة. وان جعلها عن يمينه وان شاء جعلها عن شماله لان المقصود ان تكون مانعة من مرور احد بين يديه. ثم - 02:09:26

ذكر احقيقة المصلني السارية لانه يتخذها ستة ثم ختم هذا بقوله وفيه اماء الى ان المحدد اولى يعني بالسالية من غيره باذ يستند اليها ثم يحدث بالاحاديث عن النبي صلى الله - 02:09:46

الله عليه وسلم لماذا؟ من اين جاء المصنف رحمة الله تعالى باذ في ذلك ايماء الى ان المحدث اولى بها من غيره يعني ايش اللي هي العبادة ايش؟ نشر العلم وبشه. لان المحدد يكون بفعله في عبادة كالصلوة. لانه ينشر - 02:10:06

العلم وببيته فيكون حاله كحال المصلني. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابع قال البخاري حدثنا المكي ابن قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة اي من الاكوع قال كنا يا معاشر الصحابة نصلي اي دائم او احيانا على خلاف في مفهومي كامل - 02:10:43  
مع النبي صلى الله عليه وسلم اي صلاته المغرب اذا توارت اي استترت الشمس وغابت بدلالة لفظ المغرب عليها وهو لقوله تعالى حتى توارت بالحجاب اي غربت الشمس من هلال ذكر العشر في قوله اذ عرض عليه بالعشر الصافنات الجياد قال في الفتح - 02:11:03

وقد رواه مسلم من طريق حاتم بن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد بلفظ اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب فدل على ان الاختصار في المتن من شيخ البخاري وفي رواية عند الاسلاماعيلي وعبد ابن حميد وغيرهما عن يزيد ابن ابي عبيد بلفظ كان يصلى المغرب ساعة غروب الشمس - 02:11:23

في اول اوقاتها وهو بخصوص المغرب افضل اجماع. وانما الخلاف في اخر وقته فالجمهور ومنهم ائتنا على على انتهائه الى غيبوبة الشفق وهو الحمرة عند الجمهور والبياض عند الامام ابي حنيفة خلافا لصاحبيه والفتوى على قولهما لكن الاوسط الا يصلي المغرب - 02:11:43

فبعد فراغ الشفق قبل غيبوبة البياض ولا العشاء الا بعدها. ومذهب الامام مالك انه ليس لها الا وقت واحد وهو عقيم وهو اعظم من هروبك وقدر ما يتظاهر ويسكن عورته ويؤذن ويقيم ويصلی خمس ركعات. وفي مذهب الشافعي خلاف في هذه المسألة - 02:12:03  
فقيل كماله وهو القول الجليل وقيل كالجمهور وهو القول القديم. قال النووي في شرح مسلم في بيان قوله صلى الله عليه وسلم فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق. هذا الحديث وما بعده من الاحاديث شرائح في ان وقت المغرب يمتد الى غروب الشمس. وهذا احد القولين - 02:12:23

في مذهبنا هو ضعيف عند جمهورنا قال مذهبنا وقالوا الصحيح انه ليس لها الا وقت واحد وهو عقب غروب الشمس بقدر ما يتظاهر ويسلب عورته ويؤذن ويقيم فان اخر الدخول في الصلاة عن هذا عن هذا الوقت اثم وصارت قضاء وذهب المحققون - 02:12:43  
اصحابنا الى ترجيح القول بجواز تأخيرها ما لم يغيب السفر. وانه يجوز اقتداوها في كل وقت من ذلك ولا يأثم بتأخيرها عن اول الوقت هذا هو الصحيح وهو الصواب الذي لا يجوز غيره. والجواب عن حديث جبريل عليه السلام حين صلى المغرب في يومين في وقت واحد حين غربت الشمس من ثلاثة - 02:13:03

احدهما انه اقتصر على بيان وقت الاختيار ولم يستوعب وقت الجواز وهذا جار في كل الصلوات سوى الظهر. وفي انه كذلك في الصبح والعشاء فانه بين فيهما اولا وقت الجواز ثم وقت الاختيار. والثاني انه في اول الامر بمكة وهذه الاحاديث بامتداد وقت المغرب الى غروب - 02:13:23

الشفق متأخرة في اواخر الامر بالمدينة فوجب اعتمادها وفيه انه يحتاج الى بيان التاريخ الدائم على تقديمها وتأخيرها. والثالث هذه

الاحاديث اصح اسنادا من حديث بيان جبريل عليه السلام فوجب تقديمها قلت والرابع ان حديث جبريل عليه السلام مدمن في المرض - [02:13:43](#)

وهذه الاحاديث كالمبين لذلك الابهام فهو اولى بالاعتبار في هذا المقام والحاصل انه يسن تعديل المغرب اجماعا اخرجه اي رواه البخاري والحاصل انه يسن تعجيز المغرب اجماعا. اخرجه اي رواه البخاري في المواقف اي مواعيit الصلوات - [02:14:03](#)  
وقال الشارب ذكره في باب وقت المغرب وفيه ما تقدم والله تعالى اعلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هذه الجملة بيان معاني الحديث الرابع من الثلاثاء وهي اخذ بعضها ببعض - [02:14:23](#)

فهي متصلة المولد في بيان معنى الحديث. وكان مما ذكره ابتداء ان معنى قوله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اي دائم او احيانا على خلاف في مفهوم كان الاصوليون مختلفون - [02:14:43](#)

في صيغة المضارع التي تقع بعد كان هل هي دالة على التكرار والمداومة؟ ام دالة على ايقاع ذلك في بعض فعل مضارع بعد كان او كن فانه يدل على التكرار والمداومة على الفعل ثم - [02:15:03](#)

معنى قوله اذا توارت ان معناه اذا استترت الشمس وغابت ووقع التصريح بذلك في مسلم اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. ثم ذكر رواية الاسماعييلي وغيره لهذا الحديث بلفظ كان يصلی المغرب ساعة تغرب الشمس. يعني في اول اوقاتها وهو بخصوص المغرب افضل اجماعا اي ان اداء - [02:15:23](#)

صلة المغرب في اول وقتها افضل اجماعا. وانما الخلاف في اخر وقته على قولين فمن اهل العلم من جعل اخر الوقت غيبة السفر والقول الآخر انه ليس لها الا وقت واحد - [02:15:53](#)

هو عند المالكية بقدر ما يتطهّر ويستر عورته ويؤذن ويقيم ويصلّي خمس ركعات. يعني ثلاثا لفظه وركعتان نفلا وفي مذهب الشافعي خلاف في هذه المسألة فقيل كما لك وهو القول الجديد الذي استقر - [02:16:13](#)

عليه مذهب وقيل كالجمهور وهو القول القديم يعني قوله في العراق. والاصح من هذين القولين هو مذهب ابي حنيفة واحمد ان وقت المغرب ينتهي مع غيبة الشفق فاذا الشفق فقد انقضى وقته وكونه كذلك يدل على اتساعه وشموله لاوسع مما ذكره - [02:16:33](#)

مالك والشافعي رحمهم الله تعالى. والمراد بالشفق في اصح القولين الحمرة وليس البياض خلافا لابي حنيفة وهو الموافق لقول صاحبيه يعني محمد بن الحسن الشيباني وابا يوسف الانصاري ومن قواعد الحنفية في المذهب ان المذهب عندهم - [02:17:03](#)  
ثم اتفق عليه الثلاثة ابو حنيفة واصحابه. فان خالف ابو حنيفة صاحبه فان المقدم هو قول الصاحبين وتكون عليه الفتيا وبه العمل وهذه المسألة الفتيا عندهم موافقة لمذهب الحنابلة خلافا لمذهب ابي حنيفة رحمة الله تعالى. ثم ذكر الحجة من ذلك وهو قوله صلى - [02:17:33](#)

الله عليه وسلم فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فهذا دال على ان وقت المغرب يمتد الى وقت للسقوط الشفق خلافا مذهب المالكية والشافعية. ثم نقل عن حديث جبريل حين صلی المغرب في يومين في وقت واحد فان فعله كذلك يوهم انه ليس لها الا وقت - [02:18:03](#)

واحد واجاب عن ذلك بان بالجواب الاول انه اقتصر على بيان وقت الاختيار ولم يستوعب وقت الجواز. فيكون قد صلی في كل المرتين في وقت الاغتيال دون وقت الجواز وهذا جاري في كل الصلوات سوى الظهر. ثم تعقبه المصنف - [02:18:33](#)  
بقوله وفيه انه كذلك في الصبح والعشاء. فانه بين فيهما اولا وقت الجواز ثم وقت الاختيار. فيكون القائلون بذلك قد فرقوا بين ما لا يفرق بينهم. فانه اذا قيل انه صلی في الصبح والعشاء - [02:18:53](#)

مرتين مبينا وقت الجواز والاختيار كان قمين ان يكون فعله في المغرب كذلك فيصلّي في وقتين احدهما الجواز والاختيار والجواب عن هذا الایراد ان وقت الصبح والعشاء واسع فلسعتهما او قعهما - [02:19:13](#)

جبريل تارة في وقت الاختيار وتارة في وقت الجواز. واما المغرب فوقته ضيق. فاوقع الصلاة في اليومين في وقت الاختيار تنبيها

الى المبادرة بها. ثم ذكر الثاني انه في اول الامر بمكة. وهذه الاحاديث متأخرة - 02:19:33

في المدينة واورد عليه المصنف بأنه يحتاج الى بيان التاريخ الدال على تقديمها وتأخيرها. والجواب عما ذكره المصنف ان تأخيرها تأخير البيان فالمقطوع به انها احاديث لان الله عز وجل قال اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل الاية وهذه الاية في سورة مكية هي سورة الاسراء - 02:19:53

فلا بد ان يكون فعل جبريل المبين لهذا الاجمال واقعا في مكة وليس واقعا في المدينة. ثم ذكر هو ابن ثالثا وهو ان هذه الاحاديث اصح اسنادا من حديث بيان جبريل عليه السلام فوجب تقديمها. والجواب عنه بان وجوب التقديم - 02:20:23

انما يكون عند عدم امكان الجمع والجمع بان نقول بان فعل جبريل وقع في الاختيار في كلا اليومين تنبيها من المبادرة لضيق وقت المغرب ثم ذكر الجواب الرابع وهو ان حديث جبريل مجمل في المرام وهذه الاحاديث كالمبين - 02:20:43

ذلك الابهام فهو اولى بالاعتبار بهذا المقام وهو الصحيح. والحاصل كما قال المصنف انه يسن تعجيل المغرب اجماعا مع عن كون وقتها يمتد الى غيبة الشفق ثم ختم بعزو الحديث الى البخاري في المواقف اي مواقف الصلاة - 02:21:03

وقال الشارح يعني حميد ذكره في باب وقت المغرب وفيه ما تقدم والله تعالى اعلم. يعني فيهما تقدم من ان ذلك مخالف للمبني وليس الامر كذلك بل البخاري رواه في كتاب المواقف في باب وقت المغرب فيكون الامر كما ذكر حميد - 02:21:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامس قال البخاري حدثنا ابو عاصم اي يعني الضحاك بن مخلب بفتح الميم واللام وسكون المعدمة بينهما ابن الضحاك اي يعني الله اعلم بصحة النسخة لان اي تفيد التفسير ويعني - 02:21:43

تفسير فلا يمكن ان يجمع بينهم يقول اي يعني فاما ان يكون اي الضحاك او يعني الضحاك بن مخلد نعم احسن الله اليكم ابن الضحاك ابن مسلم الشيباني البصري المعروف بالنبي. هذه ماذا يكتب عليها الانسان؟ للإشارة الى - 02:22:03

اشكال في معناها يكتب لا هذا يحرر من جهة المعنى لكن من جهة التنبيه بالمبني يكتبون فوقها كذا يكتبون فوقها كذا للنباوه انه محل شك نعم احسن الله اليكم المعروف بالنبي لرقة قدره وجلالة فضله وهو ثقة تبطل من صغار اتباع التابعين وهم - 02:22:23

من صغار اتباع التابعين ومن قدماء شيوخ البخاري. روى عن جمع من التابعين كالثوري ومالك وشعبة وشعبة. وغيرهم وروى خلق كثير وقد روى له باقي اصحاب ختم الستة مات من سنة اثنين عشرة ومائتين. قال البخاري وسمعت ابا عاصم يقول - 02:22:49

منذ عقلت ان الغيبة حرام ما قتلت احدا قط. وقال حمدان ابن علي الوراق. ذهبت الى احمد ابن حنبل فسألناه ان يحدثنا. فقال تسمعون مني عاصم في الحياة اخرجوا اليه. وقيل ان شعبة خلفا حلف الا يحدث اصحاب الحديث شهراف. بلغ ذلك ابا - 02:23:09

قصده فدخل مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قال غلام عطار حر لوجه الله تعالى كفاره عن يمينه فاعجبه ذلك عرفت ابنائي هذا طريق ثاني للبخاري في الثالثيات خلاف طريقه الاول في الاحاديث الاربعة المتقدمة. قوله رحمة الله - 02:23:29

يعني الضحاك ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون الخاء والمعجمة بينهما. ولا يوجد في رجال البخاري من يكون على هذا الرسم الميم والخاء واللام والدال بغير هذا الضبط فليس فيه مخلد ولا غيره من - 02:23:49

الضغوط المتعلقة بهذا الرسم ذكره الحافظ في هدي السالم. فكل راو جاء على هذا الرسم في البخاري فهو بفتح الميم واللام وسكون القاء المعجمة بينهما. وقوله رحمة الله تعالى وقد روى له باقي اصحاب الكتب - 02:24:09

يعني رووا له حديثهم ولم يباشروها بالرواية عنه فلم يدركوه وانما رووا عن بعض اصحابه عنه بخلاف البخاري الذي ثم ذكر طرفا من ترجمة ابي عاصم النبيل وكان ذا رفعة ومكانة عليا وانما وصف بالنبي - 02:24:29

الى ذلك ثم ذكر عن الكرمان قوله هذا طريق ثان للبخاري في الثالثيات خلاف طريقه الاول في الاحاديث الاربعة المتقدمة لان الاحاديث المتقدمة شيخه فيها المكي ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد اما هذا الاسناد فشيخه ابو عاصم النبيل عن يزيد ابن ابي - 02:24:49

عبيد عن سلمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة من اکوع ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث ای ارسل - 02:25:09

رجالا قال في الفتح وفي رواية يحيى قال لرجل من اسلم اذن في قومه واسمه هند ابن اسماء ابن حارثة الاسلامي له ولابيه صحبة كذا جاء في بعض الروايات وجاء في بعضها ان المبعوث اسماء ابوه - [02:25:19](#)

وجمع بين الروايتين باحتمال ان تغلب وجمع بين الروايتين باحتمال ان كلا من اسماء وولدهن ارسلا بذلك فذكر بعض الرواية هذا وبعدهم ذلك واما ما جوزه العسقلاني واحتمال ان يكون اطبق في الرواية الاولى على الجد اسم الاب فتتحدد الروايات - [02:25:39](#) ولا يخفى بعده فان الاب يطلق على الجد دون العكس. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا الخلاف في الرجل الذي بعث مؤذنا في قومه والصحيح انه اسماء ابن حارثة. كما وقع التصرير به في مسند احمد - [02:25:59](#)

وبه جزم الحافظ في الفتح في موضع اخر غير هذا الموضع الذي ذكر فيه الخلاف. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله ينادي في الناس ان يعلمهم يوم عاشوراء بالمد وحكي القصر ايضا وهو اليوم العاشر من المحرم على ما هو المشهور عند الجمهور - [02:26:19](#) انه مأخوذ من العشر اسم للعقد. قال في الفتح وهو مذهب اكثرا العلماء من الصحابة ومن بعدهم انتهى. وفي رواية الترمذى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام عاشوراء يوم العاشر. واما ما رواه من حديث الحكم الاعوجاجي. قال انتهى الى ابن عباس وهو متواتل نداءه فقلت - [02:26:39](#)

اخبرني عن يوم عاشوراء. قال اذا اردت هلال المحرم فاعدد. واصلح يوم التاسع صائما قلت اهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه. فظاهره انه يوم عاشوراء هو يوم هو التاسع. لكن قال ابن الملين قول وصف اصبح - [02:26:59](#) يوم التاسع انه ينوي الصوم من الليلة المقبلة وهي الليلة العاشرة. وقيل هو اليوم التاسع مأخوذ من العشر من كسر وهو ما بين الوردين كما في محله من كتب اللغة ثم قال القرطبي المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة الخلفة الجاري في - [02:27:19](#) عاشوراء هل هو اليوم العاشر من المحرم؟ او اليوم التاسع منه؟ فمذهب الجمهور انه اليوم وذهب بعض اهل العلم الى انه يوم التاسع من من المحرم واستدلوا بما رواه مسلم وغيره عن ابن عباس انه قال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما - [02:27:39](#)

عنه بما ذكره ابن المنير وغيره من ان معنى قوله واصبح يوم التاسع صائما يعني ناويا الصيام عازما عليه بان اليوم الذي يخلبه هو يوم العاشر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم قال القرطبي هي معدولة - [02:28:09](#) عاشرته المبالغة والتعظيم ووصفه الليلة العاشرة والميوم مضاف اليها فكانه قيل يوم الليلة العاشرة الا انهم لما عدلوا عن الصفة غلب عليه اسمية فاستغنى وعن الموصوف فمحذفوا الليلة. فصار هذا اللفظ علما لليوم العاشر. قال بعض اهل اللغة ليس فعلا - [02:28:29](#) ليس فاعلا بالمد ليس فاعلا بالمد في كلامهم غيرها. وقد تلحق بها تاسوعاء. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ما جاء عن بعض اهل اللغة في هذا الموضع بان فاعل على هذه الزنا لا يعرف به الا - [02:28:49](#)

وقد تلحق بها تاسوعاء. فصارت كلمتان احدهما عاشوراء اتفاقا. والثانية تاسوعاء في قول بعض اهل اللغة والحق بها ايضا كلمات ثالثها سر من السراء. ورابعها ضرورة. من الضراء وخامسها دال وهو الدليل - [02:29:09](#) وسادسها خابور. وهو موضع وسابعها حاضراء. من الحضور وثامنها شمعاء من السمع فهذه هي الكلمات التي على هذه الزنا ومن الكتب النافعة في هذا الباب كتاب ليس لابن خلويه فإنه يعني بمثل هذه الابحاث - [02:29:49](#)

اللغوية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ان بفتح الهمزة وتشجيع النون وفي نسخة بكسر الهمزة وهي رواية من ابي ذر فتكون داخلة في جملة الميدان. روی لابي ذر يعني ابي ذر ايش؟ يعني ابا ذر. الایش - [02:30:29](#) الهروي من رواة البخاري رواية ابي ذر الهروي رواها عن جماعة من اصحاب الفرد كالشخص والتسميهني عن الفرابل عن البخاري فاذا في رواية ابي ذر هذا هو المقصود بها. اسمه عبد - [02:30:49](#)

وظبطه الهروي بكسر انهاء. من اللطائف التي تحرك المجلس اني سمعت الشيخ عبد الكريم الفضيل يذكر نكتة لطيفة عن بعض الدارسين من المدرسين بعض المدرسين في قسم السنة انه كان يقول كت اظن ان ابا ذر رضي الله عنه احاديثه قليلة حتى لما طلعت فتح الباري وجدته كثيرا - [02:31:09](#)

يقول وفي رواية ابي ذر فعلمته ان ابا ذر كثير الرواية والحديث هذا غلط لانه ابو ذر الصحابي الغفارى والمراد عند الاطلاق في البخارى ابو ذر هو الهايروى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله من اكل اي او شرب - [02:31:39](#)

او فعلت الا مناديا للصوم فليتم بسكون الله ويجوز كسرها وبضم الياء وكسر التاء وتشديد الميم مفتوحة ويجوز كسرها لغة امر قائم اي فليمسك بقية يومه على كيفية صومه لحرمة الوقت وتعقيمه كما لو اصبح يوم الشك مفطرا ثم ثبت انه من رمضان - [02:31:59](#)

او فليصم شك من الراوى على ما قاله الشرح اي وقال فليصم اي فليمسك بقية النهار فيكون مؤداهما واحد والصوم محمول على معناه اللغوي من مطلق الامساك المدرج فيه الامساك عن المفطرات وغيرها. ولا يمكن ان يحمل على معناه الشرعي فانه - [02:32:19](#)

لا يتصور بعد الاكل عمدا. وكذا قوله فليتم يحمل على المجاز والا لا اتمام الا بعد تحقيق تقدم. الا بعد تقدم الصيام وبهذا يتبيّن ان قول الشارب فليتم اي الامساك وعدم الاكل ليس في محله ومنشأ هذا الشك هو ان - [02:32:39](#)

الاسماء ابن حارثة اخرجه احمد وابن ابي خيثمة من طريق ابن اسحاق حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن حبيب ابن هند ابن اسماء الاسلامي عن ابيه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم من اسلم فقال وقومك ان يصوموا هذا اليوم عاشوراء فمن وجدهم قد اكل في اول - 02:32:59

ليومه فليصم اخره. ورواه احمد ايضا من طريق عبد الرحمن ابن حنبلة عن يحيى ابنهم. قال كان هند من اصحاب الحديبية واخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء. قال فحدثني يحيى عن اسماء ابن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه - 02:33:19

مرقومك بصيام هذا اليوم قال ارأيت ان وجدت؟ قال ارأيت ان وجدتهم قد طعموا؟ قال فليتم اخر يومهم التنويع باعتبار الروايتين في الطريقين لا لمجرد الشك الناشئ عن الراوى الناسب عن الرأى المناسب ان لفظ اللغوى كما توهם الشره - 02:33:39

لمجرد الشك الناشئ عن الراوى المناسب ان لفظ المروي كما توهם الشراء هذا هو التحقيق والله ولي التوفيق ذكر المصنف رحمة الله تعالى بهذه الجملة بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم من اكل وانه لا يختص - 02:33:59

بل من شرب او فعل فعلاً منافياً للصوم فليتم بسكن اللام ويحوز كسرها. فيجوز فليتم يتم على المعروف في لام الامر انها تكون بالسكن والكسر. ثم ذكر ان معناها امسك بقية يومه على كيفية صومه لحرمة الوقت وتعظيمه. او فليصم شك من الراوى -

عند المصنف هنا محمول على معناه اللغوي. لأن الشرعية غير ممكн لتقدير الأكل وغيره. وكذلك صحيح وإنما في هذا المثل على حقيقتهما الشرعية وليس على المعنى اللغوي. لأن الحكم الشرعي متوقف على - 02:34:49

بلغ الدليل به ذلك المؤذن انما نقل اليهم ذلك الامر بعد تقدم اكل منهم وشرب فهم في ما فعلوا قبل مغفور لهم متسامح عنهم.  
فيمسكون بقية اليوم بعد بلوغ الحجة عليه وهل يقضون ذلك اليوم ام لا؟ قولهن لاهل العلم فمذهب الجمهور انهم -  
02:35:09  
يقضون وذهب بعضهم الى انه لا قضاء عليهم لان علمهم بموجب الصيام شرعا لم يتحقق الا بعد مضي شيء من الوقت لم يعلموا انه  
من زمان الصيام وهذا اختيار ابي عباس ابن تيمية والاول احوط والثاني -  
02:35:39

يس فمن لم يعلم مثلاً بدخول شهر رمضان إلا بعد الظهر فإنه يمسك حيئنذا وما تقدمه من فطر لا يضره لانه لم يعلم ذلك دون تفريط منه. وعند بعض أهل العلم لا قضاء عليه وهو اختيار شيخ الاسلام - 02:35:59

والقول الثاني انه عليه قضاء وهو الأحوط. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان او الواقع في الحديث فليتم او فليصم انها ليست على

ولو صحت الروايتان جميعاً لكن الرواية الثانية وهو رواية يحيى الهندي عن أسباب حلك فيها ضعف والمحفوظ الرواية الأولى فالأشبه أن أو الشك وليس للتنويع. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله ومن لم يأكل - 02:36:39  
مثلاً في أول النهار فلا يأكل أي في آخره. وينوي الصوم ان ادرك وقت النية وهو الضحوة. لتقع النية في اكثر وقت الطاعة. وظاهر الحديث انه تجوز بعد الزوال بخصوص هذه القضية ومن هذا تبين ان قول الشارع فلا يقول اي فليتم صومه ليس في محله بل

الصحيح ان يقال المعنى فليصم صيام - 02:36:59

شرعيا بعده ويؤيد ما قررناه ما سيأتي في الرواية الثانية. ان من اكل فليصم بقية يومه اي فليمسك ومن لم يكن هكذا فليصم حيث اطلق ثم اعلم ان العلماء اتفقوا على ان نصومه في زماننا سنة وختلفوا في انه كان واجبا او سنة ولفظ الامر يقتضي الوجوب -

02:37:19

لا سيما وقد مرهم بامساك بقية اليوم بمناكل. وفي صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا ويحثنا بصيام يوم عاشوراء ويتعاهدون عنده فلما فرض رمضان لم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده. وفي رواية فلما فرض رمضان قال من شاء -

02:37:39

عاشوراء ومن شاء لم يصم قال العلماء فبقي استحباب صومه كذا ذكره بعض الشراء وفيه بحث لان ظاهرهم اباحة والاستحباب يعرف بنوع اخر من الديانة او هذا على مقتضى مذهب الشافعي. واما ما في مذهبنا اذا نسخت اذا نسخ الوجوب لا تبقى الاباحة التي -

02:37:59

التي تثبت في ظل الوجوب كما ان قطع الثوب كان واجبا بالامر ان اصابته نجاسة ثم نسخ فانه لم يبقى القطع مستحبها ولا مباحا كما في التوضيح. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

وجد - 02:38:19

يصوم يوم عاشوراء فسألهم عن ذلك فقالوا هذا يوم عظيم نجي الله فيه موسى وقومه وفرق فرعون وقومه اصابهم موسى شكرا فنحن نصومه فقال صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. وفي رواية فلما فرض رمضان ترك عاشوراء وامر بصيامه فقالوا -

02:38:39

يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم من التاسع. وقد روي انه توفي في ربیع الاول في السنة القابله وهذا يدل على انه كان بعد فرض رمضان وانه كان يصوم بطريق الاستحباب بعد الحجاب. قال العلماء في قوله عليه -

02:38:59

لاصوم من التاسع احتمالان احدهما ان يصوم التاسع بدل العاشر. وثانيهما ان يجمع بين التاسع والعشر. والمعنى لاصوم من التاسع لاصوم من التاسع منضما الى العاشر ليكون نورا على نور. وتحصل المخالفة لليهود في تحصيل السرور. ويؤيدهم رواه احمد من -

02:39:19

ابي هريرة مرفوعة صوموا عاشوراء وخالفوا اليهود فصوموا يوما قبله ويوما بعده. والظاهر ان الواو بمعنى او في حصول المخالفة لاحدهما الجملة وهذا كان في اخر الامر لانه عليه السلام كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء مخالف لهم. فلما فتحت -

02:39:39

واشتهرهم الاسلام وتبيين عنادهم في قبول الاحكام احب مخالفتهم وترك مناطقهم. قال المحققون من من العلماء بصوم يوم عاشوراء ثلاث مراتب على ان يصوم التاسع والعشر والحادي عشر او سطها ان يصوم التاسع والعشر والادنى ان يصوم العاشر -

02:39:59

قلت وهو يصوم التاسع وحده لما سبق من القوم به. لكن قد ورد ان صيام يوم عاشوراء لكن قد ورد ان صيام يوم عاشوراء واحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخرجه في كتاب الصوم في ذلك في باب بالجر مضافا وكذا بالرفع مضافا -

02:40:19

اولا اذا نوى بالنهار صوما وكذا رواه مسلم عن سلمة ابن لك وعى نحو ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيما سلف ان معنى قوله ومن لم يأكل اي في اول النهار فلا يأكل في اخره وينوي الصوم ان ادرك وقت -

02:40:39

النية وهي الضحوة لتقع النية في اكثر وقت الطاعة. فان نية الانسان بالصيام عند الضحى يبقى بها اكثر النهار بخلاف لو تأخر ذلك ثم بين ان ظاهر الحديث انه تجوز النية بعد الزوال بخصوص -

02:40:59

هذه القضية يعني في هذه الواقعه لانه لم يبلغهم ذلك الا بعد الزوال فوق منهن المبادرة الى الامن النووي على تلك الحال وما ذكر

المصنف رحمة الله تعالى انه يقال في هذا الحديث فليصم صياما شرعا بعد - 02:41:19

انه لا يدفع كون ما قبله مما حسب له صيامه كما ذهب الى ذلك بعض اهل العلم واختاره شيخ الاسلام فلم يوجبا عليه لانه لم يبلغهم الحكم الا في تلك شيخ الاسلام فلم يوجبا عليه القضاء. لانه لم يبلغهم الحكم - 02:41:39

الا في تلك الحال. ثم ذكر ان العلماء اتفقوا على ان صوم عاشوراء في زماننا سنة واختلفوا في انه كان واجبا او سنة وال الصحيح انه كان واجبا قبل وهو مذهب الجمهور. لأن ظواهر الاحاديث الامر به والاصل في الامر ان يكون للفرز - 02:41:59

ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى طرفا من خلاف اهل العلم في الامر الوارد بعد النسخ هل يفيد الاستحباب ام يفيد الاباحة ام لا يدل على شيء من ذلك لانه اذا قبل - 02:42:19

ان عاشوراء كان فرضا ثم نسخ فهل يكون بعد نسخه؟ مستحب غير واجب او يكون مباحا غير مستحب ولا واجب او لا يستفاد قرائنا  
الادلة التي تدل على تعين الحكم بعد نسخه وفي هذا - 02:42:39

موضوع دلت الاحاديث التي ذكرها المصنف من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على صيام عاشوراء وذكر فضله انه للاستحباب ثم ذكر الخلافة في معنى لاصومن التاسع وال الصحيح من القولين ان معناه لاصومن التاسع منضما الى العاشر - 02:42:59

فيصوم التاسع والعشر معا. واورد ما يؤيد من حديث ابي هريرة صوم عاشوراء وخالف اليهود. فصوموا يوما قبله او هو يوما بعده  
والظاهر ان الواو بمعنى او ووقع ذلك في مسند احمد ايضا تصوم يوما قبله او يوما بعده - 02:43:19

صحيح ان هذا الحديث بلغطيه لا يثبت وانما الوارد في الاحاديث هو صيام تاسوعاء وعاشوراء او صيام عاشوراء فقط فصيام  
عاشوراء اعلاه ان يصوم التاسع والعشر. ومرتبته الثانية ان يصوم الحادي عشر - 02:43:39

تحقيق المخلافة مع عاشوراء. ومرتبته الثالثة هو صيام عاشوراء فقط. هذا هو الوارد في الحديث والاثار. نعم. احسن الله اليكم قال  
رحمة الله وهو يؤيد مذهبنا انه يصح الصوم او نفلا مطلقا بنية في النهار قبل مضي اكثره قبل مضي اكثر اذا كان اداء قال في الفتح  
واستدل واستدل بحديث سلامة هذا على صحة - 02:43:59

الصيام لمن لم ينوي من الليل واديم بان ذلك يتوقف نقف عند هذا القدر نقف عند قوله وهو يؤيد مذهبنا انه الصوم ونستكمل ان شاء  
الله تعالى بقية شرح معنى هذا الحديث مع تتمة الاحاديث بعد صلاة العصر. الحمد لله رب العالمين - 02:44:29

الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحابه اجمعين محمد واله وصحابه اجمعين - 02:44:49